

1.76.534 الصادر في 15 من شعبان 1396 الموافق 12 غشت 1976،
المحول بموجبه تعويض إجمالي لبعض قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
ولذوي حقوقهم؛

5- مقترح قانون يقضي بتعديل المادتين 65 و66 من القانون رقم
67.12 المتعلق بتنظيم العلاقات التعاقدية بين المكري والمكترى للمحلات
المعدة للسكنى أو للاستعمال المهني الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم
1.13.111 في 15 محرم 1435 الموافق لـ 19 نونبر 2013؛

6- مشروع قانون رقم 47.14 يتعلق بالمساعدة الطبية على الإنجاب؛
7- مشروع قانون رقم 121.12 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم
24.96 المتعلق بالبريد والمواصلات.

كما أحال فريق التجمع الوطني للأحرار بالمجلس على المكتب مقترحات
القوانين التالية:

1- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادة 26 من القانون رقم
02.03 المتعلق بدخول وإقامة الأجانب بالمملكة المغربية وبالهجرة غير
الشرعية.

2- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم المادة 17 من الظهير الشريف
رقم 1.99.208 الصادر في 13 جادى الأولى 1420 الموافق لـ 25 غشت
1999، بتنفيذ القانون رقم 16.98 المتعلق بالتبرع بالأعضاء والأنسجة
البشرية وأخذها وزراعتها؛

3- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم مقتضيات القانون الجنائي فيما يتعلق
بتوقيع عقوبات من جنس العمل؛

4- مقترح قانون يقضي بتعديل وتتميم الفصلين 491 و492 من الظهير
الشريف رقم 1.59.413 الصادر في 28 جادى الثانية 1382 الموافق 26
نونبر 1962 المتعلق بالمصادقة على مجموعة القانون الجنائي؛

5- مقترح قانون يقضي بتغيير وتتميم وتحيين الظهير الشريف رقم
1.69.174 بتاريخ 10 جادى الأولى 1389 الموافق 25 يوليوز 1969
بشأن التحفيظ العقاري الجماعي للأماكن القروية؛

6- مقترح قانون يرمي إلى تميم المادة 317 من مدونة الحقوق العينية
39.08.

وبالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 30
أكتوبر 2018، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 389 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 246 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 103 جواباً.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من رئيس فريق الاتحاد العام لمقاولات
المغرب، يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه للسيد وزير الطاقة
والمعادن والتنمية المستدامة، حول مآل مصفاة شركة "السامير" بالمحمدية

محضر الجلسة رقم 183

التاريخ: الثلاثاء 20 صفر 1440 هـ (30 أكتوبر 2018 م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وعشر دقائق، إبتداء من الساعة الثانية والدقيقة الخامسة
والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام
الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات
والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهن.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،
أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات
وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين.

المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

توصل مكتب المجلس من مجلس النواب بعد اختتام دورة أبريل 2018
بالنصوص التشريعية التالية:

1- مشروع قانون رقم 23.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن
الخدمات الجوية الموقعة بالرباط في 27 فبراير 2018 بين حكومة المملكة
المغربية وحكومة مملكة البحرين؛

2- مشروع قانون رقم 22.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة
بالرباط في 28 فبراير 2018 بين المملكة المغربية وجمهورية بنغلاديش
الشعبية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان
الضرائب على الدخل؛

3- مشروع قانون تنظيمي رقم 17.18 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي
رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقاً لأحكام الفصلين 49
و92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27
من شعبان 1433 (17 يوليو 2012)؛

4- مشروع قانون رقم 36.18 بتغيير الظهير الشريف بمثابة قانون

الأوضاع وفهناذ الوقت بالذات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثالث، وموضوعه ظاهرة الاستقالة الجماعية لأطباء القطاع العام من بعض مستشفيات مدن المملكة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعاني العديد من المستشفيات والمؤسسات الصحية بمختلف مدن المملكة من تنامي ظاهرة الاستقالة الجماعية لأطباء القطاع العام بسبب تردي وضعية المنظومة الصحية وانعدام شروط العمل، مما ينعكس سلبا على صحة المرضى النفسية والجسدية.

السيد الوزير، ما هي التدابير والإجراءات الآنية التي ستخذها وزارتك من أجل إيجاد حلول جذرية للحد من تفاقم هذا الوضع بمختلف المستشفيات والمؤسسات الصحية للمملكة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الرابع موضوعه، استقالة أطباء القطاع العام، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

استقالة أطباء القطاع العام، ماذا فعلت الحكومة لإيقاف هذا التزيف؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الخامس، موضوعه تقديم عدد كبير من الأطباء الممارسين بالقطاع العام لاستقالاتهم، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحيوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، يعرف قطاع الصحة احتقانا اجتماعيا كبيرا وعلى إثره قدم عدد من الأطباء استقالات جماعية.

ما هي الإجراءات التي تعتم الزارة اتخاذها من أجل إيقاف هذا التزيف ووضع حد لتدني الوضع الصحي ببلادنا والنهوض بأوضاع العاملين

إلى جلسة لاحقة، وبمراعاة ثانية من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يجبر من خلالها المجلس أن السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالإسكان، ستنبو عن السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في الإجابة عن السؤال الفريد الموجه إليه حول التدابير الاستعجالية لمعالجة البناء الغير المنظم والسياسة الإستباقية للحد من انتشاره.

كما يلتبس فيها أيضا برجة السؤال المشار إليه قبل السؤال الموجه للسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالإسكان، حول تنمية المراكز القروية الصاعدة، حتى يتسنى للسيدة كاتبة الدولة الإجابة على السؤالين دفعة واحدة. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

ونبدأ جلستنا هذه بالأسئلة الآنية الموجهة لقطاع الصحة، والتي تجمعها وحدة الموضوع وعددها خمسة أسئلة. والبتاية مع سؤال الفريق الحركي، وموضوعه الاستقالة الجماعية للأطباء بالقطاع العام، فليفضل أحد السادة المستشارين.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخت الوزيرة،

إخواني المستشارين، أخواتي المستشارات،

قبل ما نتشرف بطرح السؤال، أولا أبارك هاذ الأمطار ديال الحمد لله ديال الخير، اللي كتمنى إن شاء الله تعود علينا كلنا بالخير إن شاء الله وعلى القلوب ديال المغاربة جميعا بإذن الله.

السيد الوزير، كنعرفو عليكم رجل ديال الحوار، وإذا به تفاجأنا في الحقيقة بمجموعة ديال الاستقالات ديال الأطباء في مجموعة ديال المدن، وبالخصوص من مدينة ورزازات، وأتأ كنت على إطلاع وحاولتم أنكم درتم واحد الجولة في مجموعة ديال الأقاليم، كتمنى أننا نعرفو فين وصلتكم في الحوار مع هاذ الناس؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني، موضوعه توالي استقالات أطباء القطاع العام، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السادة المستشارين،

السيد الوزير، ما هي أسباب هاذ الاستقالات والاحتجاجات فهناذ

بالتقاطع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد وزير الصحة للإجابة على الأسئلة المتعلقة باستقلالات أطباء القطاع العام، تفضل السيد الوزير.

السيد أنس الدكالي، وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

في البداية لا بد من التأكيد على أننا واعون بالمشاكل التي يعيشها القطاع، المرتبطة أساسا بارتفاع الطلب على العلاج واللجوء للمستشفيات العمومية، مما يشكل ضغطا على مصالح بعض المستشفيات وخصوصا أقسام المستعجلات، وهذا راجع للتحويلات الديموغرافية والوبائية ببلادنا وتوسيع التغطية الصحية خاصة نظام المساعدة الطبية "الراميد" والاختلالات التي عرفها تنزيل هذا النظام لعدة أسباب لا يسع المجال لذكرها، نحن اليوم نعمل على تجاوزها.

إن انخراط العنصر البشري وخاصة الأطباء في الإصلاح كوسيلة وهدف في نفس الوقت يعتبر أمرا ضروريا بل وحميا، فبدون موارد بشرية بعدد كاف ممتدة وتميز بالكفاءة والجدية لا يمكن الرفع من مردودية المؤسسات الصحية، وبدون تحفيزات مادية ومعنوية وتحسين الوضع الأجرى والمهني لن نصل إلى ما نبتغيه جميعا.

لذلك، ويقبنة تامة اخترنا إشراكهم في مسلسل الإصلاح، سواء من خلال مشاورات إعداد مخطط 2025 أو فتح باب الحوار معهم منذ تعييننا على رأس هذا القطاع، غير أن هذه الوضعية الاحتجاجية، خاصة التي تتبناها إحدى النقابات القطاعية الأكثر تمثيلية للأطباء لم تعرف أدنى هدنة منذ 15 شهر تقريبا، بل وتطورت إلى أشكال غريبة، مثل تلك التي أقدم عليها بعض الأطباء واضعين أنفسهم في وضع غير قانوني، واضعيننا نحن في موقف حرج إزاء استمرار حوار هادف وبناء معهم.

مع العلم أن الحوار الاجتماعي القطاعي يهم كذلك كل النقابات الممثلة بالقطاع والتابعة للمركزيات النقابية، والتي دشنا معها كذلك مجموعة من اللقاءات دون أن نصل لحد الآن إلى وضع إطار مؤسس للحوار، وهذا ما قمنا بالدعوة إليه يوم أمس الإثنين، إلا أننا فوجئنا ببلاغ أربع نقابات بالقطاع تقاطع الاجتماع، كما قاطعت أسابيع من قبل لقاء تشاوريا لمناقشة مضامين المخطط القطاعي 2025.

وللمفارقة، هي نفس النقابات التي وجهت يوم 20 أكتوبر رسالة مفتوحة إلى وزير الصحة تعبر من خلالها عن استيائها وغضبها من عدم الاستجابة لانتظارات ومطالب الشغيلة الصحية، واستمرار الحكومة والوزارة في التملص من التزامات الحكومات السابقة والتغيب غير المقبول للحوار

القطاعي الجدي والاكتفاء بالتلميح عبر خرجات إعلامية. تقولون كلام تعيطون لهم تقولون ما نجوش، تعيطون أسباب ومبررات التي غير مقبولة.

وللاشارة فالأمر يتعلق، بالنسبة لهاذ الاستقلالات، بشكل جديد من الاحتجاج، لأن الاستقالة من الوظيفة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 77 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية يجب أن تكون فردية، وبالتالي هذه استقالة، بطبيعة الحال، ليس لها قيمة إدارية، غير مقبولة، وليس لها آثار على استمرار الخدمة، ونحن قلنا نظمنا المواطن لأن لن يكون هناك أثر لذلك.

وبما أننا نعتبر أن الموارد البشرية الصحية هي حجر الزاوية، بحيث لن يكون هناك تحسين للوضع الصحي ببلادنا دون انخراطها، فقد قررت الذهاب مباشرة للقائم بالأقاليم والجهات ومحاورتهم، استمرارا للنهج الذي سرت عليه منذ تعييني من طرف صاحب الجلالة على رأس هذا القطاع الاجتماعي الحيوي، عازما على تحسين الأوضاع المهنية للأطباء والمرضى، أنا أول المدافعين على هذه الفئة، وكل الأطر الصحية وكذا العمل على إيجاد السبل الكفيلة بمعية القطاعات الحكومية الأخرى المعنية لتحسين الدخل مع ربط ذلك بالرفع من المردودية.

وبالرجوع إلى التقارير الرسمية الوطنية، خاصة التقرير الأخير للمجلس الأعلى للحسابات، الذي رصد ضعفا في المردودية، حيث أكد على أن طول آجال مواعيد الكشف يعود أساسا إلى النقائص في برمجة حصص الكشف، إذ تم الوقوف على عدم تواجد جميع الأطباء من نفس التخصص خلال نفس الأسبوع، إضافة إلى تحديد حصة إلى حصتين للكشف الأسبوعي لكل طبيب وحصص الكشف غالبا في الفترة الصباحية، وكذا تحديد بعض الأطباء لعدد المرضى في كل حصة كشف، وهو ما يؤدي إلى ضعف مردود هذه الكوادر الطبية، وهو ما تؤكد كذلك تقارير المفتشية العامة للوزارة.

لهذا، فإننا عازمون على ضبط مسألة الحضور إلى العمل والرفع من المردودية عبر توفير الوسائل والظروف للوصول إلى إنتاجية أمثل وخدمة أفضل بالنسبة للمواطن، وكذا تفعيل المساطر الإدارية المرتبطة بذلك.

أما بخصوص الأسباب والدوافع المعلنة في الاستقالة والمتعلقة بالأوضاع التي يعيشها قطاع الصحة والتي لا تستجيب، حسب قولهم للشروط العلمية المعمول بها دوليا ولا ترقى إلى تطلعات المواطنين وحقهم في العلاج، حسب نص الاستقالة.

فلا بد هنا من التأكيد على أن مشاكل القطاع، وهي معروفة لدى الجميع، ليست وليدة اليوم، وقد بذلت مجهودات من قبل الحكومات المتعاقبة للتغلب عليها وفق الإمكانيات المتاحة، سواء على مستوى شبكة المؤسسات والتجهيزات أو الموارد البشرية.

ففي إطار مواصلة سياسة إصلاح المنظومة الاستشفائية التي تتجهها

لاسيما وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الوظيفة العمومية وإصلاح الإدارة. ومن أهم النقط التي كتعرفوها، الرفع من مبالغ التعويض على الحراسة والخدمة الإلزامية، الرفع من التعويضات على المخاطر، التعويض عن التخصص، تحفيز الطبيب الرئيس، الممرض الرئيس، منح الأطباء العامون مزاولة لمدة معينة في وزارة الصحة في إطار صحة جماعية.

في الأخير مؤخرا في 2017 معادلة دبلوم الطور الأول لمعهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي بالإجازة والماستر، والدكتوراه، بكلفة مالية كذلك تقدر بـ 250 مليون درهم، إقرار نظام ديال الماستر والدكتوراه، ثم كذلك مراجعة المنحة ديال الأطباء الداخليين والمقيمين.

وتفيذا للتوجيهات الملكية السامية، وتجسيدا للاهتمام والعناية التي توليها الحكومة لهذا القطاع الحيوي وترسيخا لنهج الحوار المستمر بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين، تم إعطاء انطلاقة جولة جديدة من الحوار الاجتماعي القطاعي بالموازية مع الحوار الاجتماعي المركزي مع مختلف الشركاء الاجتماعيين، وفي مقدمتهم ممثلي هيئة الأطباء لتدارس النقط العالقة، وتم عقد اجتماعات تالية مع النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، إجتماع برئاسة وزير الصحة يوم 12 أبريل و11 أكتوبر، اجتماعات اللجن التقنية 14، 26 شتنبر، 15 أكتوبر، تم التركيز خلال هاذ الاجتماعات على مناقشة بعض المطالب المنبثقة على اتفاق 5 يوليوز والتي لم تتحقق، من بينها تحويل الرقم الاستدلالي 509 الي بكل كامل تعويضاته يتطلب اليوم أكثر من 800 مليون ديال درهم.

إذن فدرجتين فوق درجة، خارج الإطار، الرفع من مناصب الإقامة والداخلية وبدينا تجزو هاذ المسألة هذه، هاذ السنة 500 منصب بالنسب للإقامة والداخلية، تحسين ظروف الاشتغال واستقبال المواطن، هاذ الشيء الذي ذكرت كواحد من إنجازاته، تقنين مزاولة الطب بالقطاع الخاص بالنسبة لأطباء القطاع العام، حتى هاذ النقطة كيجبدها فيها نقاش، مراجعة المرسوم الخاص بالحراسة والإلزامية، نشغل على ذلك، إعادة الاعتبار للطب العام كمنخصص بالمنظومة الصحية، في إطار الصحة العائلية والجماعية نشغل على ذلك وقمنا بإنجازات في هاذ المجال.

ثم التوقيع على محضر اجتماع بين الوزارة وهاذ النقابة 2018/10/26، وقمنا محضر تنقلوا هاذ النقط الي غادي ندرسها، هاذ الذي هي كنهنا مباشرة، وهاذ الذي كنهنا القطاعات الأخرى واللي غادي نمشيو نتحاورو معهم من أجلها، وفتحنا بطبيعة الحال في نفس الوقت مع كامل النقابات الأخرى، لأنه تتم جميع الفئات داخل القطاع باش يمكن نوضعو واحد الإطار مأسس للعمل المشترك.

إضافة إلى ذلك المخطط 2025 جاء بتدابير أخرى التي ستساهم في تفعيل الإستراتيجية الوطنية للتكوين المستمر، وكذلك إحداث مكافأة عن المردودية والأداء والعمل، والنظر كذلك في الرفع من التعويض على الأخطار المهنية ومنح تحفيزات للموظفين العاملين في المناطق النائية.

كما يجب أن نشير على أنه الوزارة استطاعت الحفاظ على 4000

الوزارة، ومواكبة لنظام المساعدة الطبية "الراميد"، تم ما بين 2012 و2018 فتح 22 مؤسسة استشفائية وثلاثة مراكز استشفائية جامعية جديدة، بسعة 2431 سرير، وباستثمار بلغ 6.3 مليار درهم.

أما فيما يخص مشاريع المؤسسات الاستشفائية في طور الإنجاز، تنتكلمو على ظروف العمل، 49 مشروع الآن في طور الإنجاز، بما فيها 3 مراكز استشفائية جامعية، بكل من طنجة وأكادير والعيون، حيث ستضيف عدد الأسرة 8196 سرير إضافي، باستثمار يفوق 16 مليار ديال درهم، إضافة إلى توسعة وتأهيل 16 مؤسسة استشفائية بسعة 406 سرير واستثمار يقدر بـ 1.1 مليار درهم، وذلك في إطار إستراتيجية وطنية جديدة تروم تأهيل البنية التحتية.

حيث تخصص الوزارة سنويا اليوم 850 مليون درهم لمدة 5 سنوات من أجل اقتناء كذلك التجهيزات، التي نعطيها الأولوية اليوم من أجل تعزيز حظيرة التجهيزات بالمستشفيات العمومية، ونهتم بالأساس بالتجهيزات الحيوية والثقيلة كأجهزة التصوير المغناطيسي والإشعاعي وأجهزة السكاكبر وأجهزة التحليل المخبرية وأجهزة غرف العمليات والإنعاش وأجهزة تصفية الكلبي.

وعلى سبيل المثال تم مؤخرا في السنوات الأخيرة، يعني مع انطلاق الراميد، اقتناء 11 جهاز ديال التصوير المغناطيسي¹ (IRM)، 23 ديال (les scanners)، 78 منصة ديال راديو، 72 جهاز للكشف بالصدى (les échographes).

هاذ الأمور راه هائلة اللي ما كانش تتكون الاستثمارات مهمة، تنتكلمو على ظروف العمل وعلى وسائل العمل.

وبالنسبة لعملية الصيانة كذلك فرفعنا من 45 مليون في 2008 إلى 187 مليون درهم خلال السنة الحالية، وعرفت نسبة التغطية ديال عقود الصيانة 100% اليوم ديال التجهيزات، 100%.

وموازية مع هاذ المخططات تم وضع وتقنين إجراءات عملية محكمة تروم سياسة التدبير اللامركز لتلك العقود ديال الصيانة، حيث اليوم بالتدرج من المستوى الإداري الوطني إلى الجهة إلى الإقليم إلى المستشفى، أصبح اليوم التدبير على مستوى المستشفى لتغطية جميع العمليات المرتبطة بالصيانة على المستوى الإقليمي، المستشفى والمندوبية.

أما بالنسبة للشق المتعلق بتحسين أوضاع الأطر الصحية العاملة بالمستشفيات العمومية بمختلف أصنافها يشرفني إحاطتكم أنه في إطار الحوار الاجتماعي التي تم توقيع محضر اتفاق حول حصيلة الحوار الاجتماعي بخصوص وضعية موظفي وزارة الصحة بتاريخ 5 يوليوز 2011، كلكم كتعرفوه، 24 نقطة من أصل 38 تم تنفيذها، وبالنسبة للنقط المتبقية فهي في طور الإنجاز باعتبارها نقط مشتركة بين وزارة الصحة وقطاعات أخرى

¹ Imagerie par Résonance Magnétique.

الطبيب ما عندوش تجهيزات باش يخدم وغادي ينوض يخدم راه ما عندوش باش يخدم.

كذلك الإدارة اللي 10 سنين والبناء ديال واحد المستشفى كتنقل واحد الناس من هاذ البلاصة لهاذ البلاصة، المستشفى ديال تنغير اللي 3 داخطرات وهو يتعاود، هذا هو اللي خلا الثقة ما تكونش السيد الوزير، أنا كنعرف بأنه الحمل كبير جدا.

وما يمكن لنا إلا نعاونكم، ونطلبو من الإخوان الأطباء كذلك أنهم يعاونكم وجميع الناس اللي فيهم الخير أنهم يعاونوا هاذ القطاع، لأنه قطاع حساس ولا بد كنا نتجندو معكم وأنا نتعاونو في إطار شي حاجة اللي هي سميتها الوطن قبل كل شيء، ماشي الشخص. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السيد الوزير المحترم، ابغينا غير نعرفو آش واقع لهاذ الحكومة؟ بغينا غير نعرفو آش واقع داخل هاذ الحكومة، السيد الوزير، استقالات الأطباء، احتجاجات ديال أصحاب النقل، المارشيات مشلولين، الأئمة خيالية، واش ما تتفكروش فيهم؟ الساعة أضافتها هاذ الحكومة ضد المغاربة، بغينا غير نعرفو هاذ الحكومة واش خدامة مع المغاربة ولا خدامة مع شي جهة أخرى.

للأسف الشديد لأن كلشي تيتحتج، الأطباء تيتحتجو، أصحاب النقل تيتحتجو، المغاربة تيتحتجو لأن كرفصتوهم وكرفصتو لهم أولادهم، فهاذ الزيادة ديال هاذ الساعة بلا ما تستاشروا مع المغاربة، التراجعات على مستوى القطاع الصحي كارثي، ها هو ذكر الزميل ديالي تنغير وأنا نعطيك مثال بوزان، السيد الوزير، جينا لعندكم للبيرو ديالكم سلمنا لكم القطعة الأرضية، درنا كاع ذاك الشي اللي طلبتوه، طلقتم الدراسة وكل خطرة تتأطلو فينا، الآن تشوف كانت واحد 88 مليون ديال درهم مخصصة لوزان ما لقيتهاش فالميزانية ديال 2019، ما عرفناكم فين رحلتوها.

الآن، أتما السيد الوزير هاذ المستشفى ديال وزان راه بناوها النصراري في عهد الاستعمار، في عهد الاستعمار تبنى هاذ المستشفى ديال وزان اللي كانت ذيك الساعة يلاه 60 ألف نسمة، دابا عندنا 350000 نسمة، هاذ الصيطار اللي بناوه النصراري ودارو الخير في الناس، أنا نتقول في الحقيقة، النصراري الحقيقيين هما الآن اللي ساهرين على تدبير الشأن المحلي ومخيلين المسنين تيموتو، ومخيلين الحاملات تيبوضو وتيموتو أثناء الولادة، ما

منصب مالي برسم 2019 في أفق الرفع من هاذ العدد مستقبلا، كما عرفت ميزانية 2019 ارتفاعا غير مسبوق فاق 10% مقارنة مع السنة الماضية، مما جعلنا نرفع كذلك من عدد مناصب الأطباء المقيمين، مع تيسير المساطر لاجتياز مباريات الإقامة لموظفي الصحة، كانوا ما كيغيوش يدخلوا عندنا لأن ما تنخليوهمش يدوزوا المباراة ديال الإقامة، اليوم ما كتمنعو حتى شي حد، اللي نجح الله يسخر له، احنا غندبرو المسألة، وهاذ المسألة استحسنوها.

وفي الأخير، لابد من التأكد على أن باب الحوار سيبطل مفتوحا ومستمر مع الشركاء الاجتماعيين من أجل إيجاد الحلول الملائمة لتلبي احتياجات المهنيين وتساهم في الرقي بالخدمات الصحية التي يستحقها المواطنين والمواطنون. والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونمر إلى التعقيبات على الجواب الذي تقدم به السيد الوزير، ونبدأ أولا بالفريق الحركي في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

ما يمكنش الإنسان إلى أنه فالحقيقة يوقف عند هاذ الأرقام اللي قلتو إلا جاحد اللي غيمكن يتغاضى النظر على هاذ العمل وهاذ الرؤية فالحقيقة اللي تقاسمتو معنا اليوم.

ولكن، السيد الوزير، الواقع والتراكمات شيء آخر في الحقيقة، الإشكاليات اللي كاينة هي تراكمات كثيرة واللي جات من سنين عديدة، واليوم فالحقيقة كل شي تيناضل على أنه ياخذ حقو، هذا هو اللي جاب هاذ الإشكاليات اللي كنعيشو اليوم.

واحنا كنعرفو وأتم كنعرفوا، السيد الوزير، أنه اليوم خاص 9000 طبيب فهاذ القطاع هذا، هذا الخصاص، كذلك مجموعة ديال الأطباء اللي ولات كتهاجر لبلدان المهجر.

وبالتالي هاذ التخوف ديالنا وديال الساكنة فهو تنتمى تاخذوه بمحمل الجد، لأنه هاذ الإشكاليات غير مجرد أن كنسمعو هاذي الاستقالات إلا ويكون عندها واحد الوقع على الساكنة وبالخصوص على الناس اللي فالهوامش، أما الناس اللي عندهم الكلينيكات قراب لهم راه مزال كيلقاو البلاصة فين يميشو.

نتطلب من السيد الوزير كذلك أنه هاذ الناس هاذو فالإطار ديال حتى احنا فتحنا حوارات معهم فالأقاليم ديالنا، فالحقيقة كاين إشكاليات ومن بين الإشكاليات، السيد الوزير، هو القضية دالتجهيزات، راه ما يمكنش

والالتزام بقسم أبقراط، من أجل أداء هذه الرسالة الإنسانية النبيلة، حيث أن توفير الإمكانيات وتحسين ظروف العمل والرفع من الأجور أحد أهم الأولويات الكبرى التي يجب أن تعالج، خاصة وأن الحكومة ترصد لقطاعكم ميزانية مهمة وإضافية منذ سنة 2007 إلى يومنا.

لذلك، فإن إرساء أسس الحكامة الجيدة أحد الأولويات لتوزيع ميزانية القطاع مع إعطاء الأولويات للمناطق التي تعرف خصاصا كبيرا، وهنا أسوق لكم مثال إلغاء صفقة بناء المستشفى الإقليمي لتغغير، والذي ناضلنا داخل هذه القبة المحترمة من أجل إخراجه إلى حيز الوجود، إذ أؤكد أن عدم الوفاء به سيزيد من درجة الاحتقان داخل الإقليم، وقد تكون له تداعيات وخيمة على نفسية السكان.

جهة درعة تافيلالت، السيد الوزير المحترم، أنا درت 18 ساعة باش نوصل للرباط، احنا معزولين يعني الثلج من ميدلت، الجبل طاح في مراكش، أنا خاصني نطلع حتى لأكادير باش نجي باش نلقي 3 دقائق ديال السؤال، يعني راه مشكلة جهة درعة تافيلالت. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة دائما في إطار التعقيب للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

أنا لم أكن أريد التعقيب، ولكن حينما يبدأ وزير في حكومة كنعتر راسها مسؤولة ويبدأ يدير اتهامات للقطاعات على أنها ما بغياش الحوار، هذا شيء لا يمكن السكوت عنه.

لا يمكن السكوت عنه، السيد الوزير، وأولا الحوار الاجتماعي ككل، السيد وزير المالية قدم مشروع قانون المالية أمام الغرفتين، 24 صفحة ما فيهاش كلمة ديال الحوار الاجتماعي، وكيفاش بغيتي ندير معك الحوار الاجتماعي؟ أش من حوار اجتماعي كنكلم عليه، السيد الوزير؟

ثانيا، فيما يخص قطاعكم السيد الوزير، الأربع نقابات الأكثر تمثيلا، حينما نقول أربع نقابات أكثر تمثيلا، بالنسبة للقطاع العام ككل والقطاع الخاص هي اللي كنتحاور مع الحكومة، لم يتم استدعاؤهم السيد الوزير منكم، هما اللي طلبوا بأنه يبدأ الحوار، على أساس بأن الحوار كان قبل منكم، خاصة بأن الحزب ديالكم سبع سنوات دابا كيسيير القطاع ديال الصحة، وطلبوا بأنهم يشوفوك على أساس بأنه البرنامج ديال الحوار اللي كان، علاش كان؟ كان حول نقط محددة تم التطرق ديالها مع الوزير اللي قبل منكم، أتما كطالبوهم بأنهم يعاودوا من البداية أولا الحوار ويجلسوا مع الكاتب

كاينش اهتمام، زعما كان هاذ الحكومة ما عندهاش الضمير نهائيا، ما تتفكر حتى في شي حد نهائيا، التفكير الوحيد والاهتمام الوحيد هي التعيينات في المناصب السامية والأماكن اللي غادي تبالصيو فيها المقربين.

السيد الوزير، عار وعيب، تنترجاوك، تنترجاوك من هاذ الحكومة رافة بالمغاربة، رافة بالمواطنين، رافة بهاذ الناس اللي تيموتو، ترحمهم راكم أتم مسؤولين أمام الله وأمام العبد، عار عليكم وعيب تخليو هاذ الوضع الكارثي اللي غادية فيه بلادنا، الوضع لا يشرف السيد الوزير، الوضع لا يبشر بالخير، وأتما كانكم عايشين في شي عالم آخر، عايشين في شي قارة وحدة أخرى.

ولهذا نتطلبو منكم، السيد الوزير، ومن الحكومة ككل، تراجع ذاك القرارات العشوائية اللي تمشيو فيها اللي تتضرر بالمواطنين، مجال القرار ديال الساعة، مجال القرار اللي الآن احتجاجات وحتى شي واحد ما تكلم مع أصحابنا، المشكل كبير جدا على مستوى القطاع الصحي، ولكن لا حياة لمن تنادي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة دائما في إطار التعقيب لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحسن ادعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

جوابكم اليوم لا ينفي حقيقة تقديم الأطباء والطبيبات لطلبات استقالتهم، على سبيل المثال لا الحصر، فجهة درعة تافيلالت، 30 طبيب بالمركز الاستشفائي الإقليمي لسبيدي أحساين بورزازات، نفس الشيء وقع بتينغير وزاكورة والراشيدية وميدلت، حيث انعكس وسينعكس على الوضع الصحي بالجهة بشكل عام، وهو ما يفسر ضعف العرض الصحي الذي لم يرق يوما إلى طموحات الساكنة.

السيد الوزير المحترم،

أعتقد أن توجه وزارة الصحة في السنوات الأخيرة كان يحاول إلصاق ضعف هذا العرض إلى جهاز الأطباء وأنهم لا يقومون بأدوارهم، الشيء الذي جعلهم عرضة للانتقادات وفي احتكاك مباشر مع الساكنة، خصوصا المعوزة منها، إذ لا يعقل أن يطلب من مواطني هذه الجهة التوجه إلى مراكش أو أكادير أو فاس من أجل إجراء فحص آلي يعني السكاير أو (IRM).

السيد الوزير المحترم،

هناك حقوق للأطباء وواجبات من المفروض القيام بها لأداء رسالتهم على أحسن ما يرام، لذلك فالمفروض اليوم الاستجابة لمطالب النقابة المستقلة للأطباء، والمفروض فيهم اليوم التحلي بروح الوطنية العالية

أوضاعهم المادية والمهنية وظروف اشتغالهم المتدهورة بفعل النقص الحاد في الموارد البشرية ونقص المعدات والأجهزة الطبية والبيو طبية، وعدم توفر الحد الأدنى من المعايير المتعارف عليها للممارسة الطبية السليمة والإنسانية، هذا إضافة إلى تنامي الاعتداءات اللفظية والجسدية وحملة التشويه المنهجية التي يتعرض لها كل العاملين بالقطاع.

لذلك، لا يفوتنا في فريق الاتحاد المغربي للشغل، أن نذكركم، السيد الوزير، بالاحتجاجات التي تخوضها باقي فئات القطاع الصحي العمومي ببلادنا، من ممرضين ومهندسين وأطر تمريضية ومتصرفين وتقنيين واللائحة طويلة من هذه الفئات.

وفي هذا الإطار، تؤكد في الإتحاد المغربي للشغل، أن إصلاح المنظومة الصحية ببلادنا ينطلق بالضرورة من توفير الظروف الملائمة، وعلى رأسها نزع فتيل الاحتقان السائد داخل القطاع، وضمان إخراج العنصر البشري والاهتمام به والاستجابة لمطالبه العادلة، ومنها:

أولا، تحسين ظروف العمل والاهتمام بالعنصر البشري العامل بالقطاع وبمساره المهني؛

ثانيا، الرفع من الاعتمادات المالية المرصودة لقطاع الصحة واحترام معايير وتوصيات المنظمة العالمية للصحة التي تؤكد على ضرورة ملاءمة التجهيزات مع مهام واختصاصات ونوعية المستشفى، حتى لا تبقى، السيد الوزير، المراكز الصحية والمستشفيات الجهوية والإقليمية ببلادنا مجرد أسماء ليس إلا. ثالثا، سد الخصاص المزمع والحاد في الموارد البشرية عبر توفير الأعداد الكافية من الأطباء والأطر التمريضية والتقنيين والإداريين في جميع التخصصات، مع الاهتمام بالبرامج التكوينية لمواجهة العرض الصحي حسب مبرجة وآجال محددة تماما، كما أكد على ذلك المجلس الأعلى للحسابات في تقريره الأخير؛

رابعا، تنزيل توصيات المناظرة الوطنية الثانية وعلى رأسها الاعتراف بخصوصية قطاع الصحة، باعتبارها ضرورة مجتمعية ومطلب للعاملين في القطاع؛

خامسا، ضرورة إصلاح المنظومة الصحية بعيدا عن التجاذبات السياسية التي تعيق أجراء المخططات والبرامج القطاعية بإحداث هيئة عليا للصحة لتسطير الإستراتيجيات الصحية المتوسطة والبعيدة المدى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في حدود ما تبقى له من الوقت في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

ما بقاش الوقت كثير، ولكن بسرعة، فيما يخص التزامنا بالحوار الاجتماعي احنا ملتزمين، وأنا ما قلنش بأنه غادي نطلق من الصفر،

العام ماشي معاك أنت السيد الوزير، هذا ما نرفضه، احنا خاصنا القرار السياسي مع وزير اللي غادي يتخذ مع قرار سياسي وغادي يتخذ مع قرار اللي غادي يهم الشغيلة كافة.

الأطباء راه الاحتجاج دياهم مجال قاطعوا المغاربة مجموعة ديال المواد، شكل جديد من أشكال الاحتجاج، هذا الشكل الجديد من أشكال الاحتجاج، يا حسرة الوزارة تعاملت معه على أنه شكل استقالة غير قانونية، تعامل مع الاحتجاج على أنه شكل من رفض واقع ديال الأطباء في المغرب، هذا الواقع من 2012 حتى ل 2014 جميع التخصصات ديال الأطباء سديتوها، السيد الوزير، هذا هو الخصاص الحقيقي، باغي 12 مليون ديال "الراميد" واحنا ما عندناش داخل المستشفيات الآليات ولا الأماكن المختصة باش نستقبلو الناس ديال "الراميد" ولا الأطباء كذلك القادرين على..

بزاف على الأطباء يستمرو في هاذ الوضعية، السيد الوزير، بزاف عليهم استمرو، ولكن نقولو بأننا فشلنا في "الراميد" أو "الراميد" ما تقدروش نوصول ل 12 مليون، هذه حقيقة خاصك تقولها السيد الوزير.

السيد الوزير، من المغالطات الكبرى كنتكلمو لنا على المستشفيات الجامعية، مستشفى جامعي واحد باش ديرو خاصك خمس سنين باش ديرو، فهاد سبع سنين ما كين حتى شي مستشفى جامعي تدار، وجدة كان موجود وتحل من اللي جات الحكومة ديال السي عبد الإله إين كيران فقط، العيون كنتكلمو على حاجة ما كايناش، أكادير باقي ما واجدش، أشنو هي؟

هاذ الحكومة، السيد الوزير، بالخلاصة هاذ الحكومة هي حكومة تعيينات في المناصب العليا فقط، وهذه التعيينات يشوبها ما يشوبها وعندنا ملاحظات كثيرة عليها، وأدليت لكم بها السيد الوزير، وسأدلي بها علانية السيد الوزير، ما يمكنش يتقبل هاذ الشيء ما يجري في جميع القطاعات وخاصة في قطاع الصحة، السيد الوزير.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

آخر تعقيب لفريق الإتحاد المغربي للشغل.

المستشارة السيدة فاطمة الزهراء اليحياوي:

السيد الوزير،

في خضم الاحتقان الاجتماعي المتنامي بالقطاع وشكاوى المواطنين من تدهور الخدمات الصحية والأوضاع الكارثية للمرافق الاستشفائية، إعلان العشرات من أطباء القطاع العام عن استقالات جاعية هو رسالة قوية تعكس مدى الإحباط والتذمر السائد بين صفوف الأطباء بسبب عدم التفاعل الآني للوزارة الوصية مع مطالبهم العادلة المتمثلة بالخصوص في تحسين

وننتقل إلى السؤال السادس الموجه لقطاع الصحة، وموضوعه تقليص الفوارق الجالية والاجتماعية بالوسط القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

قبل السؤال السيد الرئيس، نحيطك علما أن العائلات المغربية مصدومة في فلذ كبداتها وفي أمنها فيما يخص هاذ الساعة اللي أقبلت الحكومة على زيادتها، ولنا رجوع للموضوع.

السيد الوزير،

نسائلكم أين وصلت في تقليص الفوارق الجالية فيما يخص الصحة، طبقا للالتزام الحكومي؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الوزارة واعية بدورات تطوير العرض الصحي في المجال القروي، ودائما في المداخلات تقول بأنه اليوم 80% ديال المجهود لا من حيث الميزانية ولا من حيث الموارد البشرية تنوجهوها إلى العالم القروي، بطبيعة الحالة الهدف تحسين ولوج ديال الساكنة وتحسين كذلك جودة الخدمات وكذلك الإشراف ديال الساكنة والشركاء في برجة وتفعيل الأنشطة الصحية.

نريد كذلك أن نشرك المجتمع المدني في هاذ الصحة الجماعية على مستوى العالم القروي.

أهم منجزات اللي كينة في العالم القروي وفي الصحة المتنقلة كما جاء في سؤالكم، السيد المستشار المحترم، هو:

توفير وسائل النقل، أكثر من 350 وحدة صحية بالعالم القروي، 22 حافلة ومصحة متنقلة؛

توفر الأدوية والمواد الصحية لتفعيل أنشطة الصحة المتنقلة؛

تفعيل برامج سنوية لولايات الطبية المتنقلة، 2016 كانت عندنا 12859 زيارة، 2009، 5500، 278 قافلة طبية في 2016 مقابل 83

قافلة طبية، موسم البرد ها هو داخل برنامج العملية ديال "رعاية" تديرها كل سنة غادي تنطلق هاذ السنة في 28 إقليم، السنة الماضية درنا في

موسم الشتاء 5437 زيارة ميدانية لولايات الطبية المتنقلة، 192 قافلة طبية و 440 ألف خدمة صحية، و 1700 حالة تم التكفل بها وإحالتها على

والحكومة ماشي بالضرورة تلتزم بمحضر ديال 2011، الأمور تتغير يمكن تكون أمور أحسن، ولكن احنا اعطينا الإطار النقط اللي يمكن نتكلمو فيها بالنسبة للأطباء جردناها في المحضر، حطينا واحد بواحد، فيها بعض النقط اللي ما بغاوش يتكلمو فيها دبا، وبغينا ننتقلو، فإذا به هناك ربما أطباء تياخذو مبادرات فردية، ربما واش في إطار نقابة أو لا غير إطار نقابة، واحنا تنطمئن بأنه هاذ المسألة هاذي غادي تتجاوزها إن شاء الله.

فيما يخص الحصص ديال الأطباء احنا واعيين به، هناك 4000 منصب، الأطباء هاذ السنة غير الأطباء العامون 500 منصب ي ربي غير يجبو، ياربي غير نلقاو 500 منصب في الأطباء العامون اللي يجبو ياخذوا هاذ المناصب، راه التجربة في سلا فيه مستشفى جديد، فيه قسم مستعجلات جديد بكل المقومات، 7 ديال المناصب جاوا لي 2، وفين هي دبا؟ فين المشكل؟ المشكل عندي أنا أو لا ما المشكل؟ في سلا ماشي في مناطق نائية، في مستشفى جديد بكل المقومات، إذن فين المشكل؟

أنا واعى بأنه الجاذبية ديال القطاع العام فيها مشكل اليوم، غادي نشغلو عليها في إطار الإصلاح اللي غادي نمشيو له، اللي نادى عليه صاحب الجلالة في خطاب العرش، لما تكلم عن إعادة النظر بشكل جذري، احنا ما شي أمام إصلاح صغير، احنا أمام واحد الثورة اللي خاصنا نديرها في قطاع الصحة وخاصنا نشغلو فيها جميع، ما فيناش المزايدة السياسية وما فيناش المزايدات ديال بعض المناطق.

أنا نتكلم على المناطق اللي تكلمتو عليها، وزان ليس هناك إلغاء للصفقة والمستشفى غيستمرو وغيكون، اللي كين هو أنه المديرية الإقليمية ديال التجهيز، يعني الصفقة خرجت لها غير مجدية ديال المباراة ديال المهندسين، غادي تعاودها في الأيام المقبلة.

بالنسبة لتغيير المقاول خذينا وانسحب، راه احنا عاودناها في هاذ الأسابيع غادي نشوفو مقالة أخرى، وغنستمرو في تغيير.

تنطمئنكم أنه الالتزامات ديال الحكومة غادي تستمر، في أكثر من ذلك عندنا الآن إجابة الحكومة الحالية في هاذ القانون المالية على تفعيل الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص من أجل استثمارات عمومية في مجال التعليم وفي مجال الصحة، وغنمشيو لهاذ الشراكة هاذي بين القطاعين باش يمكن نساعدو التمويل العمومي على مستوى الاستثمار وتمشيو بسرعة، وغتساعدنا ماشي في التمويل حتى في الإنجاز لأن ما تعرفوش نبنو، لما تنعطيو لواحدين آخرين كذلك راهم غارقين مثل مديرية التجهيز، خاصنا كذلك قطعة في مجال الاستثمار في القطاع الصحي.

المسألة ديال سدي حساين، قمت بسرعة بحل المشكل ديال السكانير، حلينا المشكل مؤقتا في انتظار أنه يتم..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد الوزير، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس.

بالنسبة للمستشفى ديال تنغير أنا تكلمت عليه وامتبع هاذيك الصفة شخصيا، واكتشفت أنه بشكل عام في الصفقات العامة كمين واحد العدد ديال الصفقات اللي تم انسحاب المقاولات.

للأسف هناك بعض المناطق حتى المقاولات، هنا تهضرو على الأطباء، حتى المقاولات ربما ما تيشفوش الجاذبية كافية، وبالتالي خاصنا معاملة، لا خاصنا واحد المعاملة ربما خاصة، واحنا اليوم كنسهره باش في ظرف 3 أسابيع يتم فتح الظرف من جديد ونحصلو على مقالة ثانية وكن مطمئن من هاذ الجهة.

فيما يخص (l'onduleur) الصفة ديال 22 (l'onduleur) فالطريق، ولكن السكانير ديال تنغير كيخدم وخا بلا (l'onduleur) احنا غامرنا بهاذ المسألة هادي باش ما يكتش نعطلو المرفق العمومي.

فيما يخص الفوارق أنا كنتكلم بأنه غنستمو أن التعاقد مع القطاع الخاص، المرسوم ديال التعاقد مع أطباء القطاع الخاص باش يشتغلو في المستشفيات كغيروه باش يولي أكثر تحفيزا، ثم كذلك العمل اللي كنديره مع الجماعات الترابية ربما يصدر في القريب واحد الدورية اللي تسمح بالتعاقد بالنسبة للجماعات

كذلك كنديره عمل مع المجتمع المدني اللي كيوفر إمكانيات ديال توظيف المتعاقدين فواحد العدد ديال المهن الصحية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته معنا كذلك في هاته الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه الاستثمارات العقارية الوقفية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير،

تعتبر الاستثمارات العقارية الوقفية من بين أبرز المصادر الاستثمارية العمومية وموارد مهمة للمداخيل المالية لخزينة الدولة، وهو ما يدفعنا للتساؤل حول دور الوزارة في تنمية وتأهيل الاستثمارات العقارية الوقفية، وما هي سبل تميمين هذا الرصيد العقاري حتى يساهم في الرفع من مداخيل

المراكز الإستشفائية، غادي نتلقو كذلك في هاذ البرنامج هاذ السنة باش يمكن تؤدي واحد المهمة ديلنا على مستوى العالم القروي خاصة في هاذ الموسم اللي تيكون تيعرف يعني ظروف صعبة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الوزير.

مع الأسف، مع الأسف اللي نتلاحظوه في الميدان، السيد الوزير، وهو التراجع وتوسيع الفوارق، القطاع فعلا تيعرف ترقيعات، ترقيع تلو الترقيع، ولكن بالنسبة للمواطنين ما تتبان شي حاجة تتبدل، رغم الجهود الجبارة بطبيعة الحال فيما يخص البنائات وبعض التجهيزات، ولكن مشكل في التدبير، بعض الأمثلة مستشفى تنغير، ما تقولو لناش، السيد الوزير، فهمو لنا، طور الإنجاز، طور الإنجاز، 2016 تغطت الإنطلاقة، تلغت الصفة الأولى، 2017 طلقت الصفة الثانية، 2018 دابا عاوتاني تلغت الصفة الأخرى، فهمو لنا أشنو هاذ الشي؟ واش كمين فعلا هاذ المستشفى ولا ما كمينش، مستشفى وزان، أشار إليه الرميل.

نعطيك غير الأمثلة، السيد الوزير، تنغير، السكانير ديال تنغير ما خدامش، 620 مليون سنتيم لأنه ما درتوش ليه (l'onduleur) ديال 15 مليون، والفترة ديال الضمانة غادي تمشي، واش هذا هو التدبير؟ التراجع أيضا، نعطيك غير أمثلة، "تزييف إقليم تنغير"، كان مستوصف وطبيب وممرضين، الآن ممرض واحد تيجي يومين في الأسبوع، واش نسميو هذاك تقليص الفوارق؟

الريميد اللي أشرتو له تسميه أنا "الغامض"، السيد الوزير، الإنجاز ديالو ماشي في عدد البطائق قل لنا عدد المواطنين اللي تعالجوا، المعوزين مازال الآن تياديو على التحاليل، معوز تيمشي للمستشفى تقول لو سير دير التحليل، معوز عندو 1000 درهم؟ ما عندوش القوت اليومي وتصيفطوه لشي (laboratoire) باش يخلص 1000 ولا 1500 درهم. المشكل الجغرافي ديال الرميدي، هادي طامة كبرى، طامة كبرى، سير المواطن ما تمرض غير في الجهة ديالك، ما تمشيش لشي جهة أخرى تمرض فيها.

السيد الوزير،

الوقت ما كمينش باش نتوسعو في الموضوع، أريد منكم شيء، لكم أن تقروا عن انهيار المنظومة الصحية في بلادنا، وفتح نقاش عمومي وتعاونو جميعا باش نقدو هاذ القطاع.

وشكرا.

فضاءات للتظاهرات الدينية والثقافية من خلال بناء عدد من المركبات الدينية والثقافية جمويًا وإقليميًا، بلغت 18 مركبًا بغلاف مالي إجماليه مليار و251 مليون درهم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الوزير.

احنا بغينا غير نتكلمو ليك على الأراضي اللي باقية ما محفظاش واللي ما مسجلاش والأراضي اللي هي تبتان عشوائية والاستخلاص اللي ما تتخلصوشاي من عند المحلات التجارية والمحلات، مثلا الحمامات اللي واحد العدد ديال الاستخلاص اللي ما تتخلصوشاي اللي غادي بني الاقتصاد ديال المدينة ويزيد للبلاد للقدام، يعني خاصكم تبدلو واحد المجهود اللي هو باش توصلو به للمسائل الاقتصادية التنموية والابتكار يكون ابتكار في مشروع الإستراتيجية، غايته تحديد الأساليب وتدير الأملاك الوقفية والعمل على الرفع من مردوديتها، إذن خاصنا نكونو في واحد المستوى اللي هو ..

كاين جانب آخر ثاني السيد الوزير، وهو ذوك الناس القيمين اللي تيرجو 1400 درهم، بالله عليك السيد الوزير هاذ القيم اللي غادي تعطيه 1400 أش غادي يدير بها؟ واش عندو 5 الأولاد أو لا 4 فين غادي تكفيه؟ غادي تكفيه باش غادي يشري الكتب للدراري؟ غادي باش يقري الدراري؟ كيفاش غادي يتعامل؟

إذن الوزارة ديالكم، الحمد لله غنية، باش هاذ الناس إذا جاد الله جاد عمر، هاذ الناس شوفو فيهم حتى هما، شوفو من حالهم عاونوهم، وقفو معهم شوية، لأن هاذ الشيء اللي تيدار لهم ما شي في المستوى، يعني نوقفو معهم، ولكن خاصنا نعودو كيفا قلت لك الابتكار باش نميو الاقتصاد ديال البلاد، راه كاينة أراضي اللي خاصكم تتابعو الاستخلاص خاصكم تابعوه، وهذا وشكرا السيد الوزير.

وتنطلب من السيد الرئيس احنا تنطلبو على أرباب النقل باش الوزارة والحكومة باش تأخذ واحد الحل جذري مع هاذ الناس، لأن كاين مشاكل كبيرة اللي تتخط فيها دبا البلاد، بغينا نعرفو هاذ الناس فين غادين بهم، الحكومة فين غادية بنا في هاذ البلاد هذه، فين غادية بها؟ واش هاذ النقل هذا اللي الحالة ديالو دبا اللي تتشوفو فيها في البلاد، اللي البلاد وقفت من كلشي من جميع الحالات ديالها لا من النقل ديال الخضر، الخضر دبا تتريد كتغلا، كلشي، بغينا شي حل وبغينا نحلو المشكل ديال الساعة ديال الوليدات اللي اليوم عندهم ساعة كيف غادي يدير لها..

ميزانية الدولة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد المستشار المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمون،

أشكركم السيد المستشار وفريقكم على سؤالكم وعنايتكم بهذا الموضوع. يلعب الرصيد الحبوسي دورا كبيرا في التنمية الشاملة لبلادنا، وذلك لما يسدي من خدمات مهمة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية عبر عدد من المحاور:

أولها، الوضع رهن الإشارة لقطع حبوسية وأجزاء منها لبناء أو توسعة المساجد أو إحداث المقابر ومرافق اجتماعية ومعاهد للتعليم العتيق أو لتحفيظ القرآن الكريم أو أي عمل خيري أو إحساني يتماشى مع الأهداف النبيلة التي تسعى إليها الوزارة، وقد بلغت المساحة الإجمالية التي وضعتها الوزارة رهن الإشارة ما بين 2007 و2018 ما مجموعه 892919 متر مربع. ثانيا، المساهمة في المجهودات التي تبذلها الدولة في مجال التعمير عن طريق الشراكة مع كافة الفاعلين في إطار التضامن والتعاون من أجل معالجة الأوضاع القائمة والحد من انتشار السكن غير اللائق، وكذا توفير أوعية عقارية لعمليات إعادة هيكلة الدواوير، وقد بلغ عدد القطع المجهزة المخصصة لإعادة إيواء قاطني السكن غير اللائق ما يزيد عن 500 وحدة من خلال 7 عمليات.

ثالثا، المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإحدى التجزئات السكنية والصناعية وبناء مجموعات سكنية وتجارية مهنية، توفر من خلالها الوزارة شقق سكنية ومحلات تجارية ومهنية تعرض للكراء؛

رابعا، انخراط الوزارة في البرنامج المتعلق بتأهيل المدن العتيقة للمملكة، وذلك من خلال توقيعها على مجموعة من اتفاقيات الشراكة مع قطاعات وزارية أخرى، حيث فاقت المساهمة المالية للوزارة 600 مليون درهم.

خامسا، توفير الأوعية العقارية لإقامة منشآت الدولة من مرافق عامة وطرق وطنية وجموية وطرق سيارة وسدود وموانئ ومؤسسات تعليمية وصحية، وقد بلغت ما بين 2001 و2018، 2455 قطعة مساحتها 1086 هكتار؛

سادسا وأخيرا، تماشيا مع إستراتيجياتها الهادفة إلى تنمية الاستثمار الوقفي والنهوض به من خلال تنويع مجالاته، بادرت الوزارة إلى توفير

وهنيئاً لعائلتها وأسرها.

بالنسبة كيف جا على لسانكم، السيد المستشار المحترم، قامت الوزارة بمراجعة وتقييم المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي انطلاقاً من حصيلة التجديدات التربوية التي شهدتها منظومتنا التربوية والتكوين ببلادنا ومن نتائج الأبحاث والدراسات العلمية، وتم إعداد ما نسميه بـ "المنهاج المنقح" هذه تقريبا واحد أربع سنوات.

في الأول كانت التجربة ديالو في 700 مؤسسة واعتمدنا ما نسميه بـ "القراءة المقطعية" في 90 مؤسسة، اليوم الحمد لله تم تعميم هاذ المنهاج المنقح على جميع المؤسسات التعليمية الإبتدائية، وشرعنا في بلورة وإخراج الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي والسنة الثانية هذه السنة في هاذ الدخول المدرسي، كما سيتم الإعداد للكتاب المدرسي للسنة الثالثة والرابعة في الدخول المقبل والخامسة والسادسة في الدخول ما بعد.

اللي مهم هي كانت هاذ المقاربات البيداغوجية الجديدة والحديثة تضمنها في هاذ الكتاب المدرسي، بما فيه القراءة المقطعية، بما فيه مقارنة الخطأ بالنسبة للرياضيات وبالنسبة للعلوم.

ومركزات هاذ البرنامج المنقح هو الإلتقائية من جميع المواد والتركيز على التعلبات الأساسية، واليوم الحمد لله احنا بصدد مناقشة القانون الإطار في الغرفة الأولى، وغادي نحيله عليكم في الغرفة الثانية باش غادي يكون واحد المشاورات وواحد التجويد ديال هاذ النص، وفي هاذ القانون الإطار كابين إصلاح شامل للمنهاج في إطار هاذ اللجنة الدائمة للبرامج والمناهج. وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

أظن أن وزارة التربية الوطنية محظوظة ومحظوظة جدا، محظوظة بحكم أن جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوليها اهتماما خاصا، سيما وأنه اليوم وضع خارطة الطريق للحكومة باش تنهج واحد النهج ديال العناية بالشعب المغربي بشتى قطاعاته وفصائله الاجتماعية.

اليوم السيد الوزير، المناهج ديال التربية الوطنية خاصة في السنة ديال التعليم الأساسي ما كتواكبش الطموح ديال المغاربة، لأن فعلا فكرة جيدة ولكن مقومات نجاحها غير موجودة، فما تيمكناشاي نعطيو شي حاجة محممة لواحد الحاجة اللي ما كايناش، ما عندناش الأرضية اللي يمكن تستقبل هاذ الإصلاح، هذا بحال نفس النهج اللي درتيو ودارت الوزارة في تغيير الساعة.

أظن أن اليوم كلشي مع بداية الدخول المدرسي من العطلة القادمة 7 في الشهر، كتنظ غنلقاو واحد الارتباك وواحد الارتباك اللي تورطت فيه

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة في إطار الرد على التعقيب للسيد الوزير في حدود ما تبقى من الوقت.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هنالك إبداع وهنالك ابتكار وهنالك حرص .

قضية التحفيظ كل ما هو فوق 5 ديال الهكتار راه محفظ، فيما يتعلق بقضية الإستراتيجية راه سيدنا الله ينصره، أمير المؤمنين الناظر الأكبر، راه طلب الإستراتيجية، راه هي تحت النظر ديالو السيد يشوف فيها ويوجهنا. فيما يتعلق بالقضية ديال الموضوع الآخر، إلى كنت تتقصو الأئمة، راه ما شي الأوقاف اللي تتخلصهم، راه تتخلصهم ميزانية الدولة العامة لأنه 52000 مع 160000 من أعضاء العائلة، إن شاء الله في الميزانيات الجاية غادي تطور هاذ الأمور.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه مضامين المقررات المدرسية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

كنظن، السيد الوزير، مضامين المناهج التربوية في المدرسة العمومية تم تغييرها وفق التوجهات الملكية السامية، فماذا ترون في هذا التجديد؟ شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي

والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

أريد، أولا، أن أعتم هاذ الفرصة وهاذ المناسبة في هذه الغرفة الموقرة لتقديم التهنئة الحارة للطفلة المغربية التي فازت هاذ الصباح في دبي بالجائزة العالمية لمباراة تحدي القراءة، هنيئاً لها.

وهذه بالنسبة لنا تشكل مفخرة للمدرسة المغربية، طفلة من السنة التاسعة في السنة الرابعة من مدرسة الداخلة بتيسا إقليم تاونات، هنيئاً لها

وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

أريد أن أذكر بأن الوزارة تولي عناية محممة وأولوية بالنسبة للوسط القروي، اليوم الحمد لله واحد العدد ديال التداير قمنا بها تجاه هاذ العالم وهذا المجال لتحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص، ولا سيما بتطوير العرض المدرسي بإحداث واحد العدد ديال المؤسسات، هاذ الدخول المدرسي تم إعداد تقريبا 100 مؤسسة على المستوى الوطني، منها 39 بالوسط القروي.

الداخليات أيضا، 25 داخلية جديدة تم الإحداث ديالها، منها 23 في العالم القروي، أيضا 10 ديال المدارس جماعية على مستوى العالم القروي، وهاذ الشيء في إطار تطوير العرض المدرسي.

أيضا توفير الدعم الاجتماعي، كما جاء على لسان السيد المستشار المحترم، صاحب الجلالة نصره الله أعطى عناية قصوى لهذا الدعم والحماية الاجتماعية، والحمد لله في خطاب العرش ذكر بواحد العدد ديال التداير، ولا سيما بتوسيع قاعدة المستفيدين في برنامج "تيسير" بتعميم التعليم الأولي، إعطاء الأهمية للمطاعم وأيضا للنقل المدرسي.

والحمد لله اليوم مرينا من 700 ألف مستفيد في برنامج "تيسير" إلى أكثر من 2 مليون ديال المستفيدين، والعالم القروي كان واحد النصيب مهم، بالنسبة للإطعام تم إضافة واحد الميزانية ديال 570 مليون درهم لتجويد الخدمة والوجبة الغذائية اليومية، واليوم الوزارة كتقدم مليون و400 ألف وكاملة تقريبا كتمشي للعالم القروي.

أيضا بالنسبة للنقل المدرسي، هذه ماشي من اختصاصات الوزارة، ولكن أيضا مرينا وغنمرو من 150 ألف تقريبا إلى 300 ألف مستفيد من النقل المدرسي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الوزير.

شكرا على، غنقول لك، الجهود المبذولة، ولكن مع كامل الأسف واقع التعليم في بلادنا يؤكد أننا لازلنا جد متأخرين والحكومة لازالت مطالبة ببدل

وزارة التربية الوطنية، وأنا غادي نستنبط قول الله سبحانه وتعالى، "ولا تزر وازرة وزر أخرى"، لا ذنب للوزارة بل الحكومة هي التي نهجت، ما عمرني ما شفت هاذ السرعة الفائقة، اجتمع الخميس المجلس الحكومي، الجمعة الاجتماع، السبت خرج القرار، هاذي واحد السرعة فائقة ياريت تكون في الحوار الاجتماعي، فالزيادة فالأجور، فالأشياء الاجتماعية اللي حث عليها سيدنا الله ينصرو.

الله يجازيكم بخير هاذيك الساعة أنا من رأيي والفريق الاستقلالي ومعنا حزب الاستقلال يجب أن يعاد فيها النظر، كيفاش السيد الوزير الناس غادي ياكلو فالمدرسة؟ كيفاش والمدرسة كين اللي فيها 2000 طفل والمدير بوحده، حتى الكاتبة ما عندوش، فاين هي هاذ المرافق اللي غادي ياكل فيها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

والكلمة للسيد الوزير في حدود 20 ثانية، إذا تمكن من الإجابة على كل هذه الأسئلة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

أنا غنبتقي غير فالسؤال ديال المنهاج، احنا جينا لقينا هاذ السيرة في طور التنفيذ ديال تعديل وتنقيح المنهاج، وبجال اللي قلت قانون الإطار غيجي للجنة اللي غتكون عندها نظرة شمولية على إعادة النظر بهاذ المستجدات باش يمكن لينا ندخلوها في برامج ديال التعليم الأساسي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موجه كذلك لقطاع وزارة التربية والتكوين، موضوعه تحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، فليفضل.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

من ضمن الالتزامات التي جاء بها البرنامج الحكومي تحقيقا للإنصاف وتكافؤ الفرص في ولوج التربية والتكوين، إقرار تمييز إيجابي لفائدة الأوساط القروية وشبه الحضرية والمناطق ذات الخصاص.

من أجل ذلك، وبمناسبة الدخول المدرسي، وعلاقة بالتوجيهات الملكية السامية في هذا الباب، نسائلكم حول التداير المعتمدة لتحقيق الإنصاف

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا للسيدة المستشارة على هاذ الأرقام.

حقيقة هاذ الشيء كين، وكنعترفو بأن كين واحد الانتظارات كثيرة وخصاص محمول في العالم القروي، واحنا منكبين على هاذ الإنجازات، سنويا واحد العدد ديال البرمجة كايته باش يمكن لنا نواكبو ونستاجبو للأسر في هاذ المجال القروي.

المشكل ديال الأسوار، المشكل ديال المراحيض، من المشكل أيضا مفكك، كين واحد البرمجة ديال القضاء على المفكك، 21 ألف وحدة اليوم تم القضاء على واحد 6000، واحنا ماشيين في هاذ الوثيرة والحمد لله غادي يكون واحد الدعم مادي من طرف الحكومة هاذ السنة أيضا باش يمكن لنا نتداركو هاذ القضية.

المشكل ديال الهدر المدرسي المعدل الوطني هو 1.1% على المستوى ديال الابتدائي، ولكن في العالم القروي 5.7، خاصنا لا بد نوصولو لهاذ النسبة ديال أقل من 1 على المستوى الوطني، أيضا على المستوى الإعدادي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث دائما في نفس الإطار، وموضوعه إشكالية التوقيت والعطل المدرسية في العالم القروي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة، السادة الوزراء.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

السيد الوزير المحترم، إرتأينا نحن في الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي إثارة هاذ السؤال اليوم بالضبط ونحن في بداية الموسم الدراسي استمرارا لما أثارناه في سؤال سابق، وارتباطا بدعوتنا لكم خلال الدورة السابقة على اعتبار مقارنة جمهورية تراعي الخصوصية المحلية والتميزات المحلية والمناخية في تدبير إشكالية ومشاكل التربية والتكوين، كما قد تحدثنا في سؤال سابق عن الامتحانات وعن ظروف التحصيل والتدريس بالعالم القروي.

نسألكم اليوم عن تدبير وزارتكم للزمن المدرسي بشقيه، مواقيت الدراسة والعطل المدرسية.

نحن اليوم نساؤلنا محدد في العالم القروي، نثير أمامكم اليوم معاناة أطفالنا وفلاذات أبادنا بالعالم القروي، ولاسيما المناطق الجبلية التي تعاني فصل شتاء ممطر، تساقطات ثلجية وضعف الطرق والمسالك ووعورتها،

المزيد من الجهد إلى كانت فعلا بغات تصلح المنظومة التعليمية وتنهض بها، لأن ما نسجله هو التأخر في إنجاز التزاماتها وعدم إيجاد حلول نهائية لمشكل التربية والتعليم، خاصة بالعالم القروي الذي يعاني من اختلالات كبيرة وكثيرة.

السيد الوزير، بالنسبة للمؤسسات، جل المؤسسات التعليمية غير مؤهلة من حيث البنية التحتية، بحيث أننا كنعقلوا شي مؤسسات تفتقر حتى إلى التجهيزات الضرورية، ما فيهاش مرافق صحية، ما كايبنش الماء والكهرباء، ما كايبنش الأسوار، ما كايبنش المطاعم، ما كايبنش الملاعب، بل أن بعض المؤسسات كنعقلوا بها شي حجرات مازال فيها البناء المفكك، واحنا كنعرفو الأضرار الصحية ديال البناء المفكك لأن كين فيها مواد مسرطنة، هذا من جهة.

من جهة أخرى، مازال كنعقلوا السيد الوزير، الاكتظاظ، عندنا قبل حتى التآكل ديال الأقسام، عندنا الاكتظاظ، عندنا قلة الموارد البشرية، وعندنا مشكل الهدر المدرسي اللي كنعساهم فيه بشكل كبير الوضعية الاجتماعية الهشة.

السيد الوزير، للإشارة عندنا مثلا إقليم سيدي بنور عندنا 25 جماعة، فيها أربع جماعات اللي كنعستفد من برنامج "تيسير" هل هذا يعني أن 21 جماعة كلها ميسورة؟ أو ليس فيها أناس في وضعية هشة؟ هذا من جهة.

السيد الوزير، إلى خذينا أيضا حسب دراسة أجراها المجلس الأعلى للتعليم، اللي أكدت أن التفاوتات بين العالم القروي في الوسط الحضري لا زالت صارخة، بحيث أن نسبة التمدن للفئة العمرية ما بين 12 و14 سنة كنعوصل 75.8 في العالم القروي مقابل 96.9 في العالم الحضري، والفئة العمرية ما بين 15 و17 يالاه 40.6% بالنسبة للعالم القروي 86 بالنسبة للعالم الحضري.

أما بالنسبة لمدارس الفتيات فإن كل المعطيات تشهد على أن الفوارق الحالية في التربية بين الذكور والإناث لا يمكن نكرانها، فمعدل الدراسة بالنسبة للذكور اللذين يتجاوز سنهم 15 سنة هو 6.52 سنوات والإناث 4.8 سنوات.

السيد الوزير، التعليم الأولي أيضا، معدل التغطية للجنسين في العالم القروي لا يتعدى 35% مقابل..

أستسمح بالنسبة للسيد الوزير، لا بد ما نشير بأن حتى بالنسبة للساعة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، انتهى الوقت.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإجابات.

لا نتنكر لهاذ المجموعة ديال التدابير اللي خذاتها الوزارة في هذا القطاع، كانت هناك مجهودات كبيرة كتنسير ومجهودات أخرى مبذولة من باقي القطاعات مثل فك العزلة، إلى غير ذلك.

لكن، السيد الوزير، أكرم قبل قليل أن نسبة الهدر المدرسي في العالم القروي نسبة متقدمة جدا، أمام هاذ الظروف وظروف أخرى قاسية منها ما هي مناخية، ما هو مجالي أيضا، إضافة أن نظام الأقسام المشتركة، بالإضافة إلى ضعف البنيات الأساسية والمدرسية.

أمام هاذ الظروف، السيد الوزير، كيفاش هاذ الطفل في العالم القروي غادي يلقي فرصة، ما تيطالبش بشي حاجة أخرى فقط بالتدريس، ما تيطالبش بالرياضة، ما تيطالبش بزاف المعلومات، يعني كين فرق كبير ما بين الطفل في العالم القروي والطفل في العالم يعني داخل المدن أو نواحي المدن، هذا من جهة.

السيد الوزير، الزمن المدرسي اليوم تيزيد الطين بلة أكثر، لأن هاذ الشي كين ظروف، التوقف اللاإرادي للدراسة راه كين، ما غاديش نحصر الثلج، ما غاديش نحصر البرد، ولكن كان بإمكانكم تغيير التوقيت ديال الدراسة، وهذا إجراء بسيط راه أجلم بزاف ديال الإجراءات يعني بسرعة خوذو هاذ المبادرة وحتى ذاك الطفل راه تيطالب غير بالتدريس، لأن مدة التحصيل راه غير كافية، السيد الوزير، فالعموم أنها كتعمم في الامتحانات، راه عندهم امتحانات تتعمم وطنية أو إقليمية.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير في الرد على التعقيب.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارة.

بالنسبة لهاذ تكييف التوقيت بالنسبة للمجال القروي بغيت نرجع ونعوج هاذ الجواب ديالي على هاذ الظرفية اللي أثارها السيد المستشار المحترم بالنسبة للتوقيت، أنا اللي بغيت نعبّر عليه هي بعد المصادقة من طرف مجلس الحكومة على التوقيت الجديد، كان خاصنا واحد الاستجابة فورية سريعة باش نظلمن العائلات والأسر.

وعبرنا على الموقف ديالنا وعلى ضرورة تكييف التوقيت المدرسي، وأيضا التوقيت الإداري، وأعلننا على هاذ التكييف وفاش حضرنا على الفترة الصباحية والفترة المسائية، ما كانش النوايا ديالنا بأن هاذ هي البرجة البيداغوجية نهائيا، احنا قلنا الفترة الصباحية تمتد من 9 إلى الوحدة، والمسائية من 2 ل 6 ولكن داخل هذه الفترة الصباحية والمسائية عاد سوف

حيث يجد الأطفال اليوم صعوبة كبيرة للوصول للمدرسة، بل حتى المدرسون أيضا، نحن في نظام العطل الوطني لا ينسجم مع هذه المناطق المحاصرة بالثلوج، مواقيت الحصص المدرسية لا تنسجم مع طبيعة المناخ في هذه المناطق.

نشكركم السيد الوزير على مجموعة من المبادرات، حيث مثلا في المناطق الجنوبية للمملكة راعيت الخصوصية المحلية في فارق التوقيت، ونسائلكم ماذا عن الجهات التي تضم المجالات الطبيعية لجبال الأطلس والريف، كيف ستعمل الوزارة على ملائمة نظام العطل والمواقيت المدرسية خصوصا في المجالات والمناخات الصعبة التي تخص العالم القروي على العموم؟

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارة على سؤالكم.

بغيت نذكر بأن الوزارة تعمل على برجة الزمن المدرسي وزمن التعلم على ثلاث مستويات.

المستوى الأول هي برجة التعلات السنوية، هي محددة من طرف الوزارة مركزيا.

التعلات الأسبوعية هي تحت سلطة الصعيد الجهوي والإقليمي.

وبالنسبة للتعلات اليومية هي خاضعة لاختصاصات المؤسسات التعليمية.

موازة مع هذا، تقوم الوزارة سنويا في إطار تعديل الدخول المدرسي في تقريبا شهر ابريل-ماي، بإصدار واحد المقرر لوزير التربية الوطنية اللي كياخذ بعين الاعتبار التوزيع المتوازن لفترات العمل والاستراحة والتحضير للامتحانات، كيف شاهدتم معنا السنة الفارطة كنا عدلنا الاقتراح ديال العطل ديال شهر يناير، درنا أسبوع في شهر يناير وأسبوعين في شهر أبريل، هذا بحيث كين واحد العدد ديال الأسر وواحد العدد ديال الأساتذة اللي طلبو منا هاذ العطل في شهر الربيع.

بخصوص العالم القروي، بغيت نذكر بأن خولت الوزارة لمجلس التدبير ديال المؤسسات اعتماد التوقيت الملائم للدراسة حسب المعطيات المحلية، هاذ التمييز الإيجابي راه ما كين حتى فشي، إلا بالنسبة للعالم القروي.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار على السؤال ديالكم.

غير بغيت نذكر بأن هذا السؤال سنويا كيرجع، هذه المرة الثالثة وأنا كنجابو عليه، مرة في هذه الغرفة الموقرة، وفي مجلس النواب.

هذه الوضعية الحالية هي مؤطرة بقانون، هو القانون 06.00 والقانون لا ينص بتاتا على إمكانية تقنين وضبط أسعار المدرس من طرف الوزارة، هذا القانون، اليوم خاصنا نغيرو القانون، جات وقتو باش نغيروه، كايين الحمد لله قانون إطار اللي كيستوجب واحد تعديل ترسانة قانونية موازية، ومنهم 06.00 باش يمكن لنا تقنو التكاليف حسب التصنيف ديال المؤسسات.

اليوم كايين واحد التباين كبير، تفاوتات كبيرة في المؤسسات، هاذ الشي نعترف به، ولكن المؤسسات مختلفة، وهاذ الثمن كيدخل فيه رسوم التسجيل، نفقات التأمين، واجبات إضافية، إما النقل المدرسي أو لا الإطعام المدرسي، إلى غير ذلك، هي حسب نوعية الخدمات المقدمة من طرف المؤسسة التعليمية لمبدأ العرض والطلب، هاذ الشي دبا اللي عندنا، فاش إن شاء الله غادي نباشرو القانون الإطار وغادي يجي وقت التعديل ديال 06.00 غادي نتجاوزو هذا المشكل.

وشكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

أول مرة بعدا الحكومة تتقول لنا بأن غادي نعالج هاذ المشكل، ولكن الطريقة باش جاوبتم السيد الوزير تعطي فكرة على التصور والطريقة والإستراتيجية باش غادي تشتغلوا.

ما خاصش هاذ الأمور تتعلق بالعرض والطلب، هذه هي المشكلة، لأن الآباء تيلقاو راسهم أولا مجبرين على أنهم يمسيو للقطاع الخاص، رغم أن ما عندهم الإمكانيات باش يمسيو للقطاع الخاص، كيمسيو للقطاع الخاص، لأنكم عارفين الوضعية في القطاع العمومي، ثم عامل القرب من السكن، ثم اللي كيدخل الأطفال ديالو في واحد المدرسة، ماشي عاود العام الجاي يدير العرض والطلب ويشوف أشنو أحسن مدرسة وينقلهم، يعني كلقتي راسو تورط مع واحد المؤسسة اللي تتريد عليه الرسوم كل سنة، كنفرض عليه واجبات إعادة التسجيل باش تصدق كيادي ماشي 10 أشهر كيادي 12 شهر، تتريد عليه النقل، كايين بعض المؤسسات، أنا لا أعمم ولكن كايين بعض المؤسسات ولات مؤسسة نقل، باغي ترح في النقل، باغي ترح في المطعم، باغي ترح حتى في المناهج في الكتب، تتصل بالناس

يتم برمجة بيداغوجية.

اليوم هذيك القضية ديال ساعة المكاينة ما عمرها ما كانت بين 1 و2، اللي كان غادي يدخل في 9 غادي يخرج في 12 غادي يدخل حتى 2 ويخرج في 5، اللي غيخرج في الواحدة غيدخل حتى ل3 ويخرج في 6، إذن ما عندناش مشكل.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، إلى سمحت ليا انتهى الوقت، ولكن نظرا لطبيعة هاذ الموضوع اللي تتكلم فيه غادي نعطيك واحد 2 دقائق زائدة، إلى سمحتو. تفضل السيد الوزير، السيد الوزير المواطنين ينتظرون هذا موضوع مطروح.

طيب الصلاحية تتبقى للسيد الوزير ما دام المجلس فيه..

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

أنا مستعد السيد الرئيس.

إلى سمحوا السادة المستشارين غير باش نورو الرأي العام ونطمأنو المواطنين.

السيد رئيس الجلسة:

طيب، إذن نتجاوز هذا الموضوع لا في الوسط ولا في الأخير.

وننتقل إلى السؤال الموالي، وموضوعه التدابير التي تعتم الحكومة اتخاذها للتخفيف على الأسر من وطأة غلاء أسعار مؤسسات التعليم الخصوصي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السؤال ديالنا السيد الوزير يتعلق بموضوع ديال الاختلافات الكبيرة، وصلت لحد الفوضى في الحقيقة في الرسوم والتكاليف اللي تتطلبها المؤسسات الخصوصية من الآباء وأولياء ديال تلاميذ اللي على حساب طبع القدرة الشرائية دياهم.

بالتالي السؤال ديالنا واش كايين شي تفكير، وكايين شي إجراء غادي كتقوم به الحكومة ديالكم للتخفيف من هذه الوطأة ديال التكاليف ديال المدرس اللي كتوصل حتى ل 28% ديال الدخل ديال الأسر المغربية، اللي هي من الواجبات ديال الدولة المغربية على الأطفال.

والسلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدات والسادة الوزراء،

السيد الوزير،

تعرض العديد من الأطر في السنوات الأخيرة إلى الإبعاد من التباري على مناصب المسؤولية دون أن يكون ذلك على أساس قانوني.

لذلك، نسائلكم، السيد الوزير، ما هي الدواعي الحقيقية التي كانت وراء إقصاء هؤلاء المرشحين من مناصب المسؤولية في غياب الإفصاح عن الأسباب والمبررات لاستبعادهم من المنافسة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ العملية ديال التوظيف والإنتقاء فوضناها تماما على المستوى الجهوي، في إطار إرساء الهوية المتقدمة واللامركزية واللامركزية، واليوم الأكاديميات هي اللي كندبر هاذ العملية، وهاذ العملية مؤطرة أولا بمقتضيات الدستور، الفصل 155 يتطرق إلى مبادئ احترام القانون والحياد والشفافية والنزاهة والمصلحة العامة، مؤطرة أيضا بمرسوم، مرسوم ديال 25 نونبر 2011 في شأن كيفية تعيين رؤساء الأقسام ورؤساء المصالح بالإدارات العمومية، مؤطرة أيضا بالنظام الأساسي، الفصل 21 والفصل 17.

احنايا كوزارة أطرنا العملية وقتناها ودرنا واحد دليل المساطر الخاص بشغل هاذ المناصب، وغادي نخلي لكم هاذ المرجعيات باش تشوفو الأمور كيف دايرة.

كاين العملية مؤطرة من إصدار الإعلان والقرار عن فتح باب التباري إلى تلقي طلبات الترشيح، إحداث لجان الانتقاء، دراسة ملفات الترشيح، الإعلان عن تاريخ والمكان ديال المقابلات، دراسة المشاريع، إجراء المقابلات، المداولات، وعندنا نموذج ديال كل محطة كاينة، نموذج الإعلان عن فتح باب الترشيحات، نموذج قرار بفتح الترشيحات، نموذج قرار بإحداث لجان الانتقاء، أدوات العمل فيها، نموذج مطبوع السيرة الذاتية، نموذج المشروع الشخصي، نموذج شبكة مراقبة ملفات الترشيح، عندنا الحمد لله مسطرة مقننة، والأمر يتم على المستوى الجهوي، واحنا ما عندنا حتى شي دخل في هاذ العملية هاذا.

وشكرا.

تتولي تشري هي وتبيع، أو لا كتفرض، لأنكم ما بقتوش فاضين واحد المقررات مدرسية، إذن تمشي تشوف مقررات مدرسية أخرى تتفرضها على الآباء، ولات باغية ترح في أي اتجاه.

بالتالي حتى الطريقة باش غادي يشتغلوا الأساتذة اللي تيجيو، واش كاين في القطاع العمومي، ما يمكنش يكون عندنا في التعليم الخاص، تعليم 5 نجوم وتعليم ديال 2 نجوم، أو لا ما عندوش النجمة، هذا احنا كنعلمو الأطفال ديال المغرب للمستقبل، وكاين تكافؤ الفرص، كتنكلمو عليه بشكل مستمر، ما يمكنش نتكلمو على تكافؤ الفرص ونقولو راه العرض والطلب، اللي عندو الفلوس بزاف غادي يقري ولادو من مدارس من مستوى عالي، ومن درجة عالية وغادي طبعنا التحصيل غادي يكون أحسن، واللي ما عندوش الإمكانيات يمشي لدرجة على قدو، هذا ماشي هو التعليم.

هذا يمكن ديرها في أي شي في المغرب، في أي منتج في أي مصالح إلا في التعليم، خاص التعليم الدولة تسهر على أنه كاين تكافؤ الفرص وأن تكون عندك الإمكانيات ولا ما عندكش، ولد فقير أو لا ولد غني، في الأخير ديال الابتدائي، في الأخير ديال الإعدادي، خاص يكون مستوى بحال بحال، وبالتالي هاذا النقطة ديال العرض والطلب غير مقبولة، السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم،

هذا المبدأ المعمول به حاليا، أقول لك هذا المعمول به.

احنا بالنسبة لنا القطاع الخاص هو امتداد ديال القطاع العام ديال المدرسة المغربية، خاص نفس المعايير، نفس المواصفات.

واحنا إن شاء الله كنعاعدكم في إطار 06.00 فاش يتم التعديل ديالو، غادي نخيل عليكم هنايا في الغرفة الموقرة باش غادي يكون عندكم الموقف ديالكم.

اللي بغيت نقول هي الحقيقة، اليوم الأسر واحد الإسهام ديال أكثر من 25%، وهي اللي كضعف القوة الشرائية ديال الطبقة الوسطى، وهذه مسؤولية ديال الدولة، وإن شاء الله غادي نتجاوزو هاذا المشاكل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الخامس، وموضوعه إقصاء مجموعة من الأطر من الترشيح لمناصب المسؤولية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق

المغاربة جميعا في إطار الوثيقة الدستورية لسنة 2011.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب، إذن الوزير ليس له تعقيب.

السؤال السادس موضوعه، الدخول الجامعي والمدرسي الحالي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، الكلمة لمجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل فلتفضل مشكورة.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

مع حلول موعد كل دخول مدرسي وجامعي تتجدد المشاكل البنوية التي يعاني منها القطاع ولن تزيد هذه الساعة الإضافية التي أظفتموها للمشاكل إلا تعقيدا، لذا نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات التي اتخذتموها لتجاوز هذه المشاكل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

بالنسبة باش يمكن لنا نتذكر على الدخول المدرسي والجامعي والتكوين المهني خاص ساعات وساعات، وكان عندي المناسبة والفرصة في الغرفة الأولى اخذينا واحد 4 السوايح باش قدمنا هذا الدخول والمضمون ديال الدخول، اللي بغيت نذكر به هي هذا الدخول يتم الإعداد ديالو عدة شهور قبل، على المستوى الجامعي والابتدائي والتكوين المهني.

الجامعي، إذا دخلنا غير في الجامعي ونهبطو، كان أول مرة كنعنلو على العرض التربوي ديال الجامعات في المنصة الإلكترونية ديال الوزارة في 16 ماي، جميع المسالك تم الاعتماد ديالها، كان واحد العدد السنوات في شهر يوليوز في شهر شتنبر باقي المسالك ما معتمداش. كان التسجيل القبلي على البوابة الإلكترونية بالنسبة لحاملي البكالوريا الجدد وبالنسبة للإجازة والإجازة المهنية والماستر في أوائل شهر يوليوز، وهذه السنة تقريبا تمكنا باش نسجلو أكثر من 95% في شهر يوليوز.

تم أيضا فتح الأحياء الجامعية والمطاعم الجامعية لأول مرة في أوائل شهر شتنبر بالنسبة للطلبة القدماء، وأيضا صرف المنحة قبل متم شهر شتنبر بالنسبة للقدماء، إذن كاين واحد المهجود كبير باش يسرنا هذا الدخول

كنتحملو المسؤولية ديال السلطة الحكومية، ولكن الأمور كتم بطريقة سلسلة على المستوى الإقليمي والجهوي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مريي:

شكرا السيد الوزير.

يبدو أنكم لم تتوصلوا أو أحيل بينكم وبين شكايات المعنيين بالأمر، فسؤالنا يأتي بناء على شكايات متواترة من طرف المعنيين بالأمر، وفي غياب تحليل القرارات المتخذة في هذا الشأن من طرف الجهات المعنية، وتقديرنا في هذه النازلة من موقعنا الرقابي على السلوك التنظيمي للسلطة التنفيذية ينبعث أولا من المصلحة العليا للوطن، ويعود لنا أن ننظر في توافر مقتضيات المعبرة عن احترام الحقوق والحريات الأساسية للأفراد دون الإخلال بها أو المس بها بأي شكل من الأشكال ولو حمل لباس المشروعية.

نعم، السيد الوزير، لكم وللحكومة اختصاص تطبيق القواعد القانونية، ولكن من جهتنا لنا مسؤولية أن نراقب مدى احترام الضمانات الأساسية الممنوحة للموظفين، ومنها المساواة في الولوج إلى مناصب المسؤولية والمساواة في الحقوق والواجبات، المساواة في الولوج إلى المناصب العمومية دون تمييز أو تفضيل على أساس الانتماء السياسي أو النقابي أو الجمعي، أو على أساس المنزلة الاجتماعية أو تفضيل على أساس القناعات الفكرية. ولا يكون هذا التمييز إلا في حالة تحقيق غاية القانون، وغاية القانون تكون في إطار الكفاءة والجدارة والمواصفات العلمية والخبرانية.

إن العديد من المباريات المتعلقة بالتعيين في مناصب المسؤولية تم إبعاد المرشحين عنها في مرحلة الانتقاء، إما بدعوى الانتماء أو لأجل إخلاء المجال لأصحاب الخطوات الاجتماعية والذين لهم من يدافع عنهم من مسؤولين هنا أو هناك.

وغني عن القول أن حرية الانتماء أو الحرية حق أساسي للمواطن ومنها حرية الانتماء السياسي والنقابي والجمعي، فلا ديمقراطية بدون حرية ولا تنمية بدون حرية، وحين فقد الحرية سنفقد جالية الوجه الديمقراطي في هذا البلاد.

وجدير بالتذكير، السيد الوزير، إن قضية الحقوق والحريات الأساسية ومنها حرية الانتماء التي أصبحت اليوم عند البعض حائلا أمام الوصول إلى مناصب المسؤولية رغم الكفاءات، والسيد الوزير سنطلعكم على ملفات بعض الأكتفاء الذين تم إقصاؤهم، وسيفاجئكم الأمر، هذه الحقوق وهذه الحريات أصبحت اليوم مكرسة بموجب الأحكام الدستورية التي اتفق عليها

ندخل في 7 وأنا عاملة ونوصل بنتي خاصها تقرا في 9؟ كيفاش غادي نخلي لكم ذاك البنت ولا ذاك الولد في المؤسسة التعليمية اللي ما هيا تم فيها حتى شي حاجة لاستقبال ذاك الطفل؟ كيفاش ولدي ولا بنتي غادي تبقى النهار كله في المدرسة واللي ما فيها حتى شي شروط وأتم تعرفون أن البنيات التحتية مهترئة ولا تتوفر على شروط ديال التنمية و(L'épanouissement) ديال الدراري، حراك باش عاد هذا.

كيفاش يمكن لي أنا تتلاقى مع ولادي نعشيم ونعسهم وأتما نتعرفو بأنه كايين مجموعة ديال التمارين اللي تثقل كاهل هاذ الأطفال؟ يعني غادي تولي مشكل ليس فقط مشكل التمدرس، بل هو سيصبح مشكل اجتماعي بالنسبة للمغرب.

قلتم كايينة دراسة بغينا نشوفو هاذ الدراسة قبل أن تأخذوا القرار وربونا الدراسة، كقرقاء اجتماعيين، كقنابات ما يمكنش تاخذ القرارات بطريقة أحادية.

أظن أن الحكومة تبتخط لها راسها أن مفهوم الحكومة هي تحكم في الشعب، تحكم فيه وتطبق عليه القانون اللي بغات، ما كايينش الديمقراطية، الديمقراطية التشاركية فين هي؟ نجيو زيدو ساعة. بالنسبة لنا الرسوم هناك الرسوم كذلك واللي هي تتحكمها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة، إنتهى الوقت، ونشكر السيد الوزير على مساهمته معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى سؤال موجه لقطاع النقل، وموضوعه تدني خدمات المكتب الوطني للسكك الحديدية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد كاتب الدولة المحترم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيد كاتب الدولة،

الفريق الاشتراكي يلاحظ على أن هناك تدنيا كبيرا بالنسبة لخدمات المكتب الوطني للسكك الحديدية، مما يزيد من متاعب المواطنين والمواطنات، بحيث أصبحنا أمام ظاهرة تأخر القطارات، ظاهرة الاكتظاظ غير المبرر، إلغاء الرحلات دون سابق إعلام، احتجاز المسافرين والمسافرات داخل العربات الغير المكيفة لمدة عشرات الدقائق، مما يشير تدمرا واسعا في صفوف الشعب المغربي.

لذا نساألكم السيد كاتب الدولة المحترم، عن أسباب تدني هاته الخدمة العمومية في الوقت الذي تستعد فيه بلادنا لإعطاء الانطلاقة للقطار الفائق

الجامعي.

بالنسبة للدخول المدرسي، إعادة تأهيل المؤسسات بناء المؤسسات الجديدة، تسجيل مبكر بالنسبة للي غادي يلتحقو للمدرسة على السنة الأولى ابتدائي، هاذ السنة سجلنا 700 ألف تلميذ، اللي بغيت نعطي واحد الرقم مهم اليوم تقريبا في المنظومة عندنا 10 ملايين بالضبط 9 دالمليون و600 ألف تلميذ طالب ومتدرب في المنظومة، واحد المجهود كبير اللي نهجتها الحكومة في إطار تعميم التمدرس، تعميم الولوج للتعليم الجامعي والتكوين المهني.

وهاذ الدخول تيطبعو واحد العدد ديال المميزات الأولى هي العناية الخاصة اللي أعطى صاحب الجلالة للتربية والتكوين عبر الدعم والحماية الاجتماعية، وأيضا عبر تأهيل الشباب باش نيسرو لهم الولوج للشغل وأيضا باش يكون عندهم واحد الوجود في المنظومة الاقتصادية الوطنية، واليوم الحمد لله منخرطين باش هاذ الأوراش الكبرى، لاسما تعميم التعليم الأولي، لاسما تكوين الأساتذة، لأن كايين واحد إعادة التوزيع ديال الأساتذة سنويا، اليوم احنا منكبين عليها وتنعملو باش يمكن لنا نسطروها في هاذ السنة.

أيضا الإصلاح الجامعي، المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، اللي كانت تتشكل لنا واحد..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد الوزير انتهى الوقت، الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة ثريا لحرش:

شكرا السيد الرئيس.

في الحقيقة كم كان بودنا، السيد الوزير، أن لا تقف اليوم ونعيد دائما نفس السؤال بالنسبة لكم كوزارة التربية الوطنية حول ما أعدتموه وحول ما كان اليوم أو قبل الخروج أو في الدخول، لأنه في الحقيقة هناك غياب رؤية واضحة واستراتيجية بالنسبة لتدبير قطاع التربية والتعليم في المغرب، ومن كلمتكم حول العرض والطلب اللي رديتو السيد المستشار بها، وهو عمق التفكير ديال المغرب في التربية والتعليم وهي سلعة، والسلعة يشتريها كل مواطن حسب الجيب ديالو، وشحال عندو ديال الفلوس.

احنا الآن بالنسبة لنا السيد الوزير نسجل على أن هذا الدخول المدرسي يتسم بإضافة ساعة واللي غادي تكون عندها واحد التأثير على المنظومة التربوية فيما يخص أداء رجال التربية والتعليم، فيما يخص التعلم بالنسبة للأطفال، فيما يخص العائلات المغربية، وسألكم كم مغربية ومن عائلة مغربية وبعض العائلات.

قل لنا السيد الوزير كي غادي ندير في الصباح ملي نكون أنا غادي

بالفعل هي جودة اللي هي في المستوى ديال الطموحات ديال المواطنين.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

احنا السيد كاتب الدولة بكل موضوعية التوصيف ديالنا هو نابع من الواقع، من الميدان.

السيد الوزير والسادة أعضاء الحكومة، ربما أتم تستقلون السيارات الفاخرة وما تعرفوش حجم المعاناة اللي كيعرفوها المغاربة غير من الدار البيضاء للقنيطرة، ومعنا هنا برلمانيين لا على مستوى الغرفة الأولى أو الغرفة الثانية اللي كيستقلو القطار وأحيانا لا يصلون في الوقت، وكيعانيو من الظاهرة ديال الاكتظاظ، أقول هذا وأكرره، هناك اكتظاظ والمغاربة كيمشيو واقفين غير من سلا للقنيطرة.

ثانيا السيد كاتب الدولة، ما قولكم - احنا مزيان ما اقتنعوش بالتوصيف ديالنا وهذا من حقم - المجلس الأعلى للحسابات باعتباره مؤسسة دستورية في التقرير السنوي ديالو ل 2015 أبرز على أن هناك مجموعة من الاختلالات التي تم تدير شؤون وأنشطة المكتب الوطني للسكك الحديدية، هذا تقرير ديال 2015 والسيد المدير العام في رده على السيد الرئيس الأول قال إذ ذاك بأنه سيعمد إلى تحسين وسيضعف الجهود باش يقدم واحد الخدمة فيها جودة للمغاربة، لكن كيجي التقرير السنوي ديال المجلس الأعلى للحسابات في 2017 ويقف على نفس الاختلالات ديال 2015 بحيث ظل الوضع كما هو عليه وكاينة الضعف ديال الخدمات اليومية المتعلقة بالمسافرين. إيوا كفاش دبا احنا المغاربة، احنا الفريق الاشتراكي التوصيف ديالو ماشي صحيح، مزيان.

ما قول الحكومة في التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات؟ هذا تقرير صادر عن مؤسسة دستورية ومنشور، منشور، السيد كاتب الدولة المحترم، خاصكم تجاوبونا عليه بواحد الجواب اللي يكون علمي، اللي يكون موضوعي واللي يكون كيعضدو الواقع، المجلس الأعلى للحسابات أيضا السيد كاتب الدولة شدد مرة أخرى على مطالبة المكتب الوطني من أجل التعجيل بالصيانة بشكل محني للبنيات التحتية، وهذا التقرير يؤكد ما قاله الفريق.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، انتهى الوقت.

الكلمة للسيد الوزير في حدود ما تبقى من ثواني.

السرعة² (TGV) الذي سيقصص المدة الزمنية التي تربط مدينة طنجة بالدار البيضاء إلى ساعتين و10 دقائق.

شكرا السيد كاتب الدولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء مكلفا بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أنا لا أتفق معك السيد المستشار المحترم على هاذ التوصيف اللي هو توصيف لم يستثنى شيئا من الخدمات ديال القطار، وأكدت على أنه جميع الخدمات تتدنى.

اللي تتركب في القطار ديال سنة 2000 والقطار ديال سنة 2018 يلاحظ، أنه بالفعل كان فارق حقيقي على صعيد التدبير ديال القطارات وعلى صعيد المحوالة وعلى صعيد البنية التحتية وعلى صعيد تطوير الخدمات وعلى العديد من الأصعدة، ولا أدل على ذلك سنة 2000 كان عندنا واحد 13 أو 14 دالمليون اللي كانوا تتركبو في القطارات، سنة 2017-2018 راه احنا واصلين 38 مليون بمعنى تضاعفنا 3 ديال المرات العدد ديال المسافرين، إذا كانت الخدمات بهاته السلبية التي تفضلت بها السيد المستشار المحترم، لا أظن أن المواطن غادي يكون في هاذ الحجم ديال الافتتاح على هاذ الخدمة ديال القطار.

ما يمكن أن أؤكد هو أن هناك بعض الخدمات اللي بالفعل يمكن يتلاحظ فيها تراجع هذا حقيقي، وهاذك الشيء ناتج حسب التوصيف اللي هو عندنا ديال الأسباب من أنه المكتب الوطني للسكك الحديدية أراد أن يقوم بأوراش هيكلية كبيرة، التثليث ديال البيضاء-القنيطرة، التثنية ديال البيضاء-مراكش، النفق ديال الرباط، البديل السككي ديال الدار البيضاء، العديد من الأوراش اللي بدأت هاذي أكثر من خمس سنوات واللي بقات في نفس البنية التحتية ولم يوقف أي قطار عن وقته باش يبقى الخدمة مقدمة، بالفعل عندما تتكون هاذ الأوراش هيكلية فهاذ المحيط كله سيكون هناك تأخرات، تتكون هناك بعض الإشكالات اللي تفضلت السيد المستشار المحترم.

هذا لا يفيد بالفعل على أن اليوم الخدمات راها غادية نحو الاندثار، لكن احنا تنقولو هاذ الخدمات، هاذ الأوراش الهيكلية غادي تسالي من هنا بضعة أسابيع، وأنداك يمكن أن نساءل عن جودة الخدمات، وهل

² Train à Grande Vitesse.

الهيكلية.

اليوم عندنا غير البديل السككي ديال الدار البيضاء اللي السيد المستشار المحترم هذه شي 15 يوم خذيت أنا القطار، إذا كانوا الوزراء تيركبو في سيارات فاخرة يمكن ربما هناك بعض البرلمانيين اللي عندهم سيارات أفر من تلك التي عند الوزراء، هذا ماشي هو المشكل ديالنا احنا، كين بديل ديال الدار البيضاء السككي، السيدة المستشارة، هذا البديل السيد الرئيس..

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير.

تفضل السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفا

بالنقل:

قلت السيدة المستشارة البديل السككي ديال الدار البيضاء اليوم كيمرو منو 90% ديال القطارات ديال المغرب، بمعنى أكثر 200 قطار يوميا، إلى جينا نصلحو هاذ البديل باش أعطينا (fluidité) والحركية تولى إيجابية، لايد في بعض الأحيان خاصنا نوقفوه لساعة ولساعتين، ملي كنوقفوه راه القطار غادي يتأخر ساعة، ساعتين، كيقولو بأنه كيتأخر، كيتأخر صحيح، ولكن ماشي كيتأخر لأنه احنا ما بغيينش نعطيو خدمة للمواطن ولا بغيينا، نتأخر لأن خاصنا نديرو ذاك الإصلاح، علاش ذاك الشي كين أوراش من هاذ القبيل، احنا اليوم الوعد اللي عند المدير العام ديال (ONCF)³ أشنو كيقول؟ كيقول لك الأوراش غادي يكملو خلال الأسابيع القليلة وذيك الساعة إلى كين شي خلل يتحمل مسؤوليته كاملة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

أولا السيد الوزير، النواب إلى كان عندهم سيارات أحسن من الوزراء، الوزراء عندهم بليكي وديال الدولة، أما النواب راه كيديرو سياراتهم هاذي وحدة، ثم لا لتجيش ولتبخيس أعمال المستشارين والنواب السيد الوزير.

السيد الوزير،

أنت عندك ردود تقنية لا تهمني، أنا الذي يهمني هو معاناة كبيرة يسجلها المواطنون، البارح في قناة وطنية كيقولو بأن كلشي يشكو، النساء

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفا

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

أنا شخصيا لم أقل بأنه ما كينش خدمات التي تحتاج إلى التطوير وأن هناك نقص، هاذ الشي كيو موجود، لكن التوصيف اللي أعطيت أنت السيد المستشار المحترم في البداية وكان لا شيء موجود قلت قارن بين ما كان هاذي 20 عام وما هو موجود الآن.

التقارير ديال المجلس الأعلى، تعلم السيد المستشار وأنت من أهل الاختصاص أن تتكون فيها إجابات ديال السيد المدير العام، وتتكون فيها إجابات ديال الوزارة في هذا.. وهي في إطار تطوير ما هو إيجابي ستعمل الوزارة من خلال المكتب الوطني للسكك الحديدية على تطوير كل ما يمكن أن نظوره.

اليوم عندنا إشكال في ذاك الشي اللي تنقومو به ديال البنيات التحتية يؤثر حقيقة، قلنا بضعة أسابيع ملي يكمل هاذ الشي ديال..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه الحد من معاناة مستعملي القطارات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

للأسف عندي نفس السؤال وأتمنى أتلقي أجوبة أحسن من التي سمعت.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفا

بالنقل:

إذا كان عندك السيدة المستشارة نفس السؤال فكيف تطلين مني..، واش في نفس الحصة قلب الآخر ديالي، ما يمكنش، لا أنا أعيد فأذكر اليوم غير تبعو معايا المنطق ديال الاشتغال، عندنا بلاد اللي هي المغرب بسكة اللي كايبة دائما خدمة بغيينا نديرو فيها أوراش اللي تتفوق 49 مليار درهم ونحافظو على القطارات ما نوقفوهاش، نخليوها خدمة باش المواطن يلتقي القطارات في التوقيت ديالها، ونحاولو هما خدامين نديرو هذه الأوراش

³ Office National des Chemins de Fer.

نكونو، احنا لم نقل أبدا أن الإشكال أنه القطار ما تديرش تأخرات أو أن القطار ما فيش أكنتاظ هاذ الشي حاصل، لكن إلى بغيتي تنعطيك السيدة المستشارة النسب ها النسب عندي بالأرقام.

إلى قلت لك نسبة انتظام سير القطارات في 2017، 64% بمعنى أنه 36% غير منتظمة أنت تهضري على ذلك 36%، أنا تهضر على 64 إذن 64 إلى هضرت على 2018 عندي 69% تبقى 31 إذن كين، احنا ما تنقولوش ما كينش ولكن تنقلو الإنسان يكون موضوعي في الطرح ديالو. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه التدابير الاستعجالية لمعالجة البناء الغير منظم والسياسات الاستباقية للحد من انتشاره، وستتولى الإجابة عنه بالنيابة السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالإسكان، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيدة كاتبة الدولة،

تعاني أغلب المدن المغربية من إشكالية البناء الغير منظم التي أدت إلى ظهور أحياء تفتقر إلى المرافق وإلى أبسط الشروط الصحية، لذا نساءلكم عن السياسات الاستباقية للحد من نمو الأحياء الغير منظمة وعن التدابير الاستعجالية لمعالجة واقع الأحياء الناقصة التجهيز. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة للسيدة الوزيرة تفضل.

السيدة فاطنة الكيحل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني

والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكرا السيدة المستشارة على طرحكم لهذا السؤال المهم، وهو فرصة باش نذكر بأن البرنامج الحكومي 2017-2021 أعطى واحد الأهمية كبيرة لقطاع الإسكان وسياسة المدينة بدعم كل البرامج التي تحسن ظروف العيش ديال المواطنين، وكذلك على الاندماج والتماك الاجتماعي.

تشكو، كلشي يشكو ساعة ساعة، إلى كان عندك عادي أن القطار يتأخر ساعة وساعتين هاذ راه خطيرة، لأن باش يتوقف ساعة أو ساعتين، معنى مصالح الناس، هاذ الناس راه خدمة إما غادي يديرو شي حاجة إلى غير ذلك.

كين أوراش، الأوراش كايبة في الدنيا كاملة، في أي دولة شفطي الأوراش كنتعلل القطار؟ الأوراش كيديرو لها التأويل ديالها، كيصلحو ولا كيديرو استثمار هاذك الشي شكل، ولكن كين احد الثمن باهظ اللي كين في القطار وكين خدمات رديئة، لا علاقة بين الخدمة وبين الثمن الذي يؤديه المواطن.

زد على ذلك أننا زدنا ساعة وأخر القطار ساعتين، وصلنا ثلاثة ديال السوايح، إذن هذا إشكال السيد الوزير، أنا ما فهمتش علاش كنتشنجو السيد الوزير حينما نحمل معاناة المواطنين إلى هنا، هذه هي وظيفتنا الطبيعية، هي أن نقول بأن هناك معاناة كبيرة وعميقة ويجب أن نتوقف، وأتم السيد الوزير كوزير لهذا القطاع يجب عليكم أن تخففوا المعاناة لا أن تدافعوا عن الأفكار التقنوقراطية، وعن المشاكل التقنية التي لا تمنا بأي وجه من الوجوه، الذي يمنا هو أن المواطن يؤدي الفاتورة ويجب أن يتلقى خدمة جيدة، وبالتالي أننا بعدا المشكل عندكم ديال (retard) وكتنحي نقول لي بوقنادل راه كان غادي 150 كلم، ما عرفتش أنا علاش كيمشي ب 150 ويحي معطل ساعتين، غير تنفقوا واش كيمشو بسرعة؟ واش كيتعطلو؟ واش ما خدمينش؟ واش زايدين ساعة؟ واش ناقصين ساعة؟ هذه انتظارية وارتباك حقيقي في هذه الحكومة.

يجب أن نضع نهاية لهذا المنطق الاستهلاكي الذي تستعمله الحكومة ولاسيما في هذا القطاع.

الأكنتاظ واقع السيد الوزير، الناس واقفين في الكولوارات واقع، الزجاج مهرس واقع، الببان ما كينتدوش واقع، الصيانة قال لنا السي جطو، كندير برامج الصيانة ما كتحترمواش وهذا واقع، ثم كين مقررات في هاذ الشي هاذ القطاع، كان من القطاعات التي تحدث عنها السيد رئيس المجلس الأعلى للحسابات مؤخرا، وقال بأن القطاع مات والسلام، لهذا لا تزايد علينا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء مكلفا

بالنقل:

لا. غير دابا السيدة المستشارة المحترمة تهضر على التشنج وتهضر على شي أمور أنا ما عارفش أشنو المدخل ديالها دابا ديال... هو تيقول قال لك "من قال هلك الناس فهو أهلكهم وفي الرواية فهو أهلكهم"، فحاصنا غير

الآخرين في هاذ المنظومة الي تتأدي للتقسيم العشوائي لابد أننا نتابعو واحد المجزئين السريين الذين يقومون بتقسيم هذه الأراضي بطريقة غير قانونية ولا بد أن يتحمل الكل مسؤوليته، لأنه المواطن لما تيجيك بواحد العقد وتطلب الرخصة ديال البناء أشنو تنتقال لو؟ هذا عقد غير قانوني ولكن هاذ العقد راه كتبوه عدول وسجلوه قضاة ديال التوثيق.

إذن باش نسهلو العملية ديال المراقبة لابد من الحد من هاذ الظاهرة، نعدمو مثلا الصور الفضائية عبر الأقمار الاصطناعية باش نضبوط هاذ البناء العشوائي بعدا باش نحاولو أننا نتغلبو عليه، كما أنه، مجال اللي جاء في الجواب ديالكم، لابد من سن سياسة استباقية لأن المنتج المتمثل في السكن الاجتماعي الموجه إلى الفئات ذات الدخل المحدود ما عطاش النتيجة، والإشكالية دائما بقات مطروحة، إذن بالضروري أننا نوجدو واحد البديل كتجزئيات ذات مساحات صغيرة أو لا سكن فردي بمساحات صغيرة الي غادي جابو لنا على هاذ الفئة هاذي.

السيدة كاتبة الدولة، البناء غير المنظم حقيقة تينتج عنه أحياء ناقصة التجهيز وتيصبح هذا واقع، تصاميم إعادة الهيكلة تعتبر واحد الحل استثنائي لوضع غير قانون، ولكن تبتقى هو الحل الوحيد.

في الجواب ديالكم قلتم أن المنطقة ديال جهة طنجة-تطوان فيها 14 اتفاقية، تمنى أنه يتم التفعيل ديالها في أقرب وقت باش نحاولو أننا نحلو هاذ المشكل. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

والكلمة للسيدة الوزيرة في حدود ثوان محدودة جدا.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:

بسرعة السيد الرئيس.

السيدة المستشارة المحترمة،

ما يمكن لنا ننجحو في هاذ المحاربة ديال هاذ البناء العشوائي إلا إذا كانت عندنا المنظومة المحلية كلها تشتغل في تكاتف وتضافر الجهود. ثانيا لجنة اليقظة خصها تكون فعلا وفعلية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه لقطاع الإسكان، وموضوعه تنمية المراكز القروية الصاعدة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

فيما يخص الأحياء الناقصة التجهيز، كآينة برنامج مضبوط في إطار اتفاقيات مع 9 جهات، ويمكن لي نذكركم بأن جهة الدار البيضاء عندنا فيها 9 ديال الاتفاقيات، جهة مراكش-آسفي 21 اتفاقية، مكناس 44 اتفاقية، جهة درعة-تافيلالت 16، جهة الشرق 16، جهة الرباط-سلا-القنيطرة 25، جهة طنجة-تطوان-الحسيمة 14 اتفاقية، جهة سوس ماسة 12، وجهة بني ملال-خنيفرة 21 اتفاقية.

إذن في هاذ الإطار التعاقد ديال الاتفاقيات مع القطاعات الأخرى لأن لا يمكن لوزارة الإسكان وسياسة المدينة أن تذهب لوحدها لتحسين كل شروط العيش لأن الساكنة في حاجة إلى النقل، في حاجة إلى الصرف الصحي، في حاجة إلى المدرسة، في حاجة إلى المسجد، في حاجة إلى المستوصف.

إذن البرامج ديال إعادة الهيكلة ديال الأحياء الناقصة التجهيز تتمشي في إطار اتفاقية على أساس باش نضمو التلقائية جميع القطاعات المتدخلة، ولكن إلى بغينا نحاربو وتكون عندنا سياسة إستباقية، ما يمكن لنا نضبوطها إلا بسن قوانين وأذكركم بالقانون 66.12 لزجر المخالفات، والمراسيم التطبيقية ديالو هي في الأمانة العامة للحكومة سوف ترمج في أقرب مجلس حكومي.

من بين الأدوات الي تنشغلو عليها وتكون في إطار استباقية هي تصاميم التهيئة الي الوزارة سرعت الوثيرة الإنجاز ديالها حيث مرت من 108 وثيقة سنة 2016، وصلنا اليوم في حدود شهر أكتوبر 2018 ما يفوق 141 وثيقة تعميم، إذن إلى احترمنا القانون واحترمنا وثائق التعمير غادي نكونو درنا مقارنة استباقية، ولكن هاذ المقاربة الاستباقية تتواكبها ببعض التجزيئات الي هي تجزيئات عقارية طموحة الي تتماشى مع الإمكانيات ومع القدرة الشرائية ديال بعض فئات المواطنين الي تبيغو هاذ الشكل ديال السكن في هاذ الهوامش.

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة للسيدة المستشارة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة كريمة أفيال:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على جوابكم.

نمن المجهودات التي تقوم بها الوزارة ومختلف الفاعلين في هذا الميدان، لكن مع الأسف ما نلاحظه أن اغلب المدن المغربية مازالت تعاني من إشكالية البناء غير المنظم، الي تنتج عنه أحياء عشوائية، ومعظم الحلول المقترحة تعالج الأعراض لا الأسباب.

صحيح كما جاء في جوابكم أن المقتضيات الزجرية التي جاء بها القانون 66.12 والمتعلقة بالمراقبة وزجر المخالفات هدفها الحد من حالات الفوضى والبناء العشوائي لكنها تبقى غير كافية، هنا ضروري أنني نشير أن المتدخلين

منهجية ومعايير، بعد المصادقة على هذا التقرير من طرف لجنة القيادة المتكونة من قطاعات متعددة ومؤسسات عمومية تم الإعداد ديالو مجرد واحد أهم البرامج والاستراتيجيات اللي كندير قطاعات مختلفة باش نمشيو في التفاتية ونكونو عندنا واحد التنمية ناجعة.

واليوم - أكيد غادي يوصلكم الدور - هناك ورشات تشاورية على صعيد جميع الجهات، كلنا 8 ديالو الجهات باقي لنا 4، وبالتالي هذه اللقاءات التشاورية بها غادي نخرجو بواحد الخريطة وطنية كل جهة فيها واحد العدد ديال المراكز الصاعدة، وبناء على هذه الخريطة الوطنية غادي نمشيو في البرامج.

فيما يخص أوسرد والعركوب وبئر انزران سيشملهم هذا البرنامج الوطني، ناهيك عن النموذج التنموي الجديد اللي أعطى الانطلاقة ديالو صاحب الجلالة في 2015. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم القيم وعلى هذه البرامج الطموحة والتي سطرت أهداف محددة. السيدة الوزيرة،

كما لا يخفى عليكم على أن جهة الداخلة-واد الذهب هي مدينة الداخلة ومدينة الداخلة هي الجهة، وبالتالي مدينة الداخلة هي التي تأوي جميع الجماعات القروية التابعة للجهة، وبالتالي كان من الضروري وضع برامج استعجالية من أجل إحداث والنهوض بالمراكز المتواجدة في محيط الجهة من أجل تخفيف الضغط على مدينة الداخلة.

هنالك مراكز كالتالي ذكرتها كالعركوب وإملي وأوسرد، هذه مراكز تاريخية ولكنها تفتقر إلى العديد من البنيات التحتية، بالتالي ليست هناك مقومات حقيقية اللي تشجع الناس على أنهم يسكنو الطرقات الكهراء المدارس، ما إلى ذلك، الداخلة ما يمكنش تبقى جهة فيها مدينة الداخلة بوحدها، خاص ضروري من تشجيع المراكز اللي هي متواجدة في المحيط.

النقطة الثانية السيدة الوزيرة تتعلق بالاتفاقيات الموقعة من طرف الوزير السابق، كان برنامج موقع في حضور السيد الوزير السابق اللي هو ضم 2.6 مليار، ساهمت فيه الوزارة بواحد 1.6 مليار، هذا البرنامج كان ضمن مع 3 جماعات قروية اللي هي في الجهة، هذا البرنامج فين وصل؟ فين وقف؟ هاذيك مساهمة الوزارة هي اللي واقية ووقت تنمية هذه المراكز، المساهمة ديال الوزارة ما وفاتش بها كما ينبغي.

على أية حال الجهة، هي جهة الداخلة واد نون ماشي كباقي الجهات لأن

المستشار السيد امبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة المحترمة،

كما هو معلوم يهدف البرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية الصاعدة إلى تقليص التفاوتات المحلية والاجتماعية بين الواسطين الحضري والقروي، من خلال تقريب الخدمات العمومية لسكان العالم القروي وإنجاز البنية التحتية الأساسية بهذا الوسط المهمش، ففي الأقاليم الجنوبية هناك عدة مراكز قروية صاعدة في أمس الحاجة لتفعيل هذا البرنامج الطموح كأوسرد المركز بئر انزران والعركوب والتي لديها ارتباطات تاريخية بالسكان المحلية.

بناء عليه السيدة الوزيرة، نساالك: ما هي الأجنحة الزمنية لتفعيل هذا البرنامج؟

ثانيا، ما هي المعايير المعتمدة لتحديد المراكز القروية الصاعدة المستفيدة والمستهدفة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

هو بالفعل السيد المستشار الوزارة بصدد بلورة البرنامج الوطني للتنمية المندمجة للمراكز القروية، وعيا منها بالدور الاستراتيجي والمحوري للحد من التفاوتات بين الحواضر والوادي وفي تأطير تنمية المجالات القروية، وكيسهر على إعداد هذا البرنامج واحد مكتب الدراسات مختص تم انتقاؤه طبقا لقوانين الصفقات العمومية.

الأهداف من هاذ البرنامج أشنو هي؟

أولا، المساهمة في الحد من التفاوتات المحلية وتقليص الفوارق الاجتماعية؛

ثانيا، تنظيم التنمية الحضرية من خلال التركيز على بعض المراكز وتطويرها، اعتمادا على معايير اجتماعية واقتصادية وبيئية، وكذلك مستوى عيش ساكنة المناطق المستهدفة والمواكبة الإيجابية للدينامية التي تعرفها بعض المراكز.

فيما يخص التقدم ديال الإنجاز ديال هذا البرنامج، بعد المصادقة على التقرير ديال المنهجية لأن كان لايد من تنفقو على منهجية العمل وإقرار المعايير باش تقولو هذا المركز صاعد أو غير صاعد، إذن كان لايد من تحديد

لا تتوفر أغلب الجماعات الترابية على مطارح عمومية مراقبة، مما يؤدي إلى انتشار مطارح العشوائية التي تغيب فيها عملية طمر ومعالجة النفايات مع ما يرافق ذلك من أضرار بيئية وصحية جسيمة تنعكس آثارها على المواطن ومحيطه.

لنا نساءلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة عن دور وزارتك في مواكبة الجماعات الترابية ودعمها لتأهيل هذه المطارح العمومية بشكل علمي ومهني. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، لا بد أن نكون منصفين في الوصف، وأنت ممثلا مدينة مراكش، مراكش اليوم عندها ليس مركزا مراقبا ولكن مركزا للتثمين حسب المواصفات الدولية العالمية وإن شاء الله سينطلق قريبا كما تعلم أننا نتناقشوا باش نسهل الأمور المتعلقة بالإشكاليات التي تيشملها المجموعات في العالم القروي.

ولكن بشكل عام، بلادنا اليوم ماشي هي قبل 2008 ملي جا البرنامج الوطني لتدبير النفايات مجال إلى تكلمنا في 10% أولا من الجمع وكنا في أقل من 4% فيما يتعلق بالجمع بطريقة محنية، وبالتالي اليوم عندنا بلادنا وصلنا ل 86% فيما يتعلق بمهنة قطاع الجمع، وصلنا أيضا 64% فيما يتعلق بالعملية ديال جمع حفر المطارح.

الحكومة اليوم تتوفر على تصور واضح ما بغيناش نبقاو نديرو المطارح، بغينا نمشيو لمراكز التثمين هاذ النفايات كيفاش ممكن نندمجو في واحد التصور عالمي وتكون منتجة للثروة؟ بالتالي درنا برنامج فيه نخلقو 50 مركز للتثمين وغادي يبقى شوية ديال الطمر لا يتعدى 30%، وهاذ الشيء احنا صارمين فيه مع الجماعات الترابية بحيث أن تردو للجماعات الترابية التي تتجيب لنا دفتر تحملات ما تيسستجيب لهاذ الشيء.

في هاذ الإطار توقعت في سنة ونصف توقعت 10 ديال الاتفاقيات من طرف الفاعلين المحليين، صرفنا لهم الدعم يتعلق الأمر واليوم تمشيو أنا تدير زيارات ميدانية لهاذ المدن التي فيها في بوجدور العيون، بني ملال، مكناس، طنجة وخنيفرة، إفران، المحمدية، مراكش، كما قلت، تزيت، وهناك دعومات لأن تيكونو فيهم على (des tranches) كايبة دعومات إن شاء الله في 2018-2019.

كايبة 25 مطرح غير مراقب غادي زدوها للمركز وكذلك سنعمل على أن نلتزم بدفتر التحملات التي تيمكن أن المطرح الغير مراقب يتحول لمركز،

كيف كنعقول لك راه مدينة الداخلة هي الحاضرة هي الجهة هي كلشي، خاص ضروري من تشجيع مراكز تكون محادية.

كان هناك برنامج في 2002 وعلى ما أتذكر يتعلق بتنمية قري الصيادين، هذا البرنامج كان فيه متدخلين بطبيعة الحال مع وزارة الإسكان، هذا البرنامج كان يعول عليه أنه يخفف الضغط على مدينة الداخلة وخلق نواة في محيط ديال الجهة باش يسكنو فيه الناس العاملين في قطاع الصيد البحري، للأسف هذه القري هي ما نجحتش.

اليوم احنا نتعول على هذا البرنامج اللي أتتوما وقعته الوزارة والمحسين إلى آخره.. أنه يكون أرض أساسية لتشجيع هذه المراكز، وبالأخص هذه المراكز عندها ارتباط تاريخي بالسكان. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيدة الوزيرة في حدود نصف دقيقة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة مكلفة بالإسكان:

مع المرونة السيد الرئيس، بالداخلة والأقاليم الجنوبية العزيزة.

شكرا السيد المستشار على التعقيب ديالك.

غير بغيت نذكرك بالاتفاقية التي توقعت في عهد الوزير السابق، كانت هاذ الاتفاقية تهتم جميع المراكز القروية، اليوم عندنا نقاش مع وزارة المالية تتقول لنا الصندوق ديال التضامن للإسكان والاندماج الحضري ما تيمشيش للقري، وبالتالي نحن اليوم نجهد لصياغة واحد التخريجة باش هذالك الصندوق هو الذي تيجول هذالك الشيء، أما المراكز المحيطة بمدينة الداخلة هي مراكز محمة، واحنا نرتقب منها أن تصعد إلى مرتبة مدن متوسطة لتخفيف الضغط على مدينة الداخلة. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونشكرك على مساهمتك معنا في هذه الجلسة.

ننتقل إلى آخر سؤال والموجه لقطاع التنمية المستدامة، وموضوعه مشكل المطارح العمومية العشوائية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

هاذ الأهداف مازالت محدودة، احنا السيدة كاتبة الدولة، طرحنا هاذ المسألة هاذ باش تسرعو الوثيرة ديال هاذ البرنامج باش يتعمم على المستوى الوطني ما ييقاش غير في مراكش وبعض المدن الكبرى، بغينا على المستوى الوطني لأن هاذ المطارح العشوائية عندها أضرار بيئية وصحية وكتشكل خطر على المواطنين.

إلى حدود اليوم تم التأهيل ديال 24 مطرح فقط على المستوى الوطني، تدارت 67 مخطط مديري، إقليمي، لحد الساعة تنجز منها 17 مخطط، تم تسجيل تجربتين فقط لتحويل الطاقة باستخدام الغاز الحيوي بكل من فاس وجدة، تم تسجيل تجربة واحدة للفرز بالرباط، وتم التدوير ديال 10% فقط من النفايات.

احنا السيدة الوزيرة، كنطرحو هاذ البرنامج اللي وضعتو وزارة الداخلية، وكنطالبو بتسريع الوثيرة ديال الإنجاز ديالو، باش هاذ المطارح العشوائية ما تكونش بتاتا.

كاين واحد المسألة مهمة جدا هو التشجيع ديال التعاون بين الجماعات لاعتماد العمل المشترك لتدبير النفايات وكذلك مع الجهات، لأن الجهة اليوم ممكن يتدار مطرح جهوي اللي يستقبل النفايات ديال واحد العدد ديال المدن، كذلك الدعم ديال الجماعات الترابية لتطوير تقنيات الفرز والتدوير والتمين، اليوم هاذ النفايات أصبحت ثروة كيف ما قلت، يجب استغلالها ويمكن تكون مصدر ديال مداخيل بالنسبة لهاذ الجماعات.

كذلك الإشراف ديال المجتمع المدني، المجتمع المدني اليوم عندو واحد الدور كبير جدا، وكاين جمعيات اللي كتشتغل في هاذ المجال ديال التدوير وديال التمين ديال النفايات اللي خاص التعامل معها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

وشكرا للسيدة الوزيرة على مساهمتها معنا.

شكرا للسيدات والسادة المستشارين جميعا.

ورفعت الجلسة.

وكنشترط أن الناس اللي تيكونو في الليل تخدمو بشي طريقة غير ممكنة تخدمو بوليو يخدموا بطريقة قانونية، وزرت أنا بني ملال وزرت خنيفرة، سولت الناس اللي خدامين تما قالوا ليا إيه جات هذيك الجماعة، هاذيك الشركة ودخلتنا وأصبحنا قانونيين.

بالإضافة إلى هاذ الجماعات أن اليوم فيها وحدات ديال الفرز تمين النفايات اللي فيها حتى كذلك بيع وتصدير البلاستيك والزجاج، وهذا ورش طموح إن شاء الله، باش بلادنا من هنا ل2021 تكون عندنا خمسين مركز تمين كمشايخ نموذجية بالطبع فيها إشكالات، احنا كناو كها، عندنا درنا مكاتب دراسات جمهورية وكذلك وطنية كندير المواكبة التقنية للجماعات الترابية، ولكن كذلك لابد أن نقول للجماعات الترابية خاصها تحمل المسؤولية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

والكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام سي كوري:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

فريق العدالة والتنمية يقدر مجهوداتكم في مجال التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة.

احنا، السيدة الوزيرة، كنطلقو من البرنامج الوطني للنفايات اللي وضعتو مع وزارة الداخلية واللي حددتو فيه واحد العدد ديال المؤشرات، وواحد العدد ديال الأهداف، أنا كهضر بصفة عامة على المستوى الوطني، على المطارح العشوائية بصفة عامة.

الهدف من هاذ البرنامج هو تعميم جمع النفايات المنزلية والعمل على دفن النفايات بطريقة مراقبة ومقننة وتشجيع تدوير وتمين النفايات، وحددتو واحد العدد ديال النسب، وفي أفق 2022 حددتو الرفع من نسبة جمع النفايات إلى مستوى 90%، باقي ما وصلناش، إنجاز مطارح مراقبة للنفايات المنزلية ماثلة في كل المراكز الحضرية سنة 2022، إعادة تأهيل كل المطارح غير المراقبة بحلول سنة 2022 كذلك، وتطوير عملية الفرز وتدوير النفايات عبر مشاريع نموذجية إلى 20%. سنة 2022.